

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة  
كلية الآداب واللغات



قسم اللغة والأدب العربي

البنية الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح  
دراسة نماذج مختارة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي  
تخصص: نقد حديث ومعاصر

إشراف الأستاذة:

- د حميدي

إعداد الطالبين:

- نوال عمور

- خيرة أوكحل ملياني

السنة الجامعية:

1443-1444هـ / 2022-2023م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة  
كلية الآداب واللغات



قسم اللغة والأدب العربي

البنية الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح  
دراسة نماذج مختارة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي  
تخصص: نقد حديث ومعاصر

إشراف الأستاذة:

- د حميدي

إعداد الطالبين:

- نوال عمور

- خيرة أوكحل ملياني

السنة الجامعية:

1443-1444هـ / 2022-2023م



## شكر وعرافان:

إنّ الشكر لله وحده لا شريك له الذي أنار طريقنا ودرّبنا ويسّر لنا أمرنا في مشوارنا الدراسي

وفي إنجاز هذا البحث.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة المشرفة الأستاذة حميدي، التي لم تبخل علينا

بتوجيهاتها طوال مدة الدراسة، والتي كان لها الفضل الكبير في إنجاز هذا العمل، كما نتقدم

بخالص الشكر الجزيل للأساتذة الذين ساهموا في مساعدتنا وقدموا لنا يد العون

وننتقدم أيضا بالشكر لأساتذة قسم اللغة العربية وآدابها.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تكرموا بقراءة هذا البحث وتقييمه

وتقويمه.

## إهداء:

الحمد لله الذي أنعم علينا بالنعمة، الذي علمنا القلم، وجعلنا من خير الأمم، أنزل علينا كتابه مجمع الحكم، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا رسول الله عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

أهدي هذه الثمار إلى التي حملتني وهنا على وهن وسعدت لسعادتي وحزنت لحزني

"الغالية أمي"

إلى من زرع في قلبي حب الحياة وكان مثلي الأعلى "أبي الغالي"

إلى الذي رافقني وساعدني في هذه الحياة بجلوها ومرها "زوجي"

إلى فلذة كبدي ابني الغالي خليل الرحمان حفظه الله ورعاه

إلى قرّة أعيني إخوتي عبد اللطيف، وصال، كوثر وإلى كل فرد كبير وصغير

بعائلتي.

إلى كل من قضيت معهم أجمل الأوقات: ليلي، هناء، فطيمة، عبير...

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد أهدي لكم هذا البحث.

نوال

## إهداء:

إلى خالد الذكر الذي وافته المنية و كان خير مثال لرب الأسرة و الذي لم يتهاون يوما في توفير سبيل الخير و السعادة لي... أبي العزيز أنت أول أشياءي الجميلة التي رحلت مبكرا رحمك الله بعدد ما تمنيت بقائك.

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز، إلى التي تحت ظلها ولد العظماء وفي قلبها حنان للضعفاء. أمي الحبيبة أنت سندي و كتفي في هذه الدنيا بعد رحيل أبي. أطال الله عمرك ووهبك الصحة والعافية

إلى سندي الذي جمعني الله به، إلى زوجي وكل عائلته الكريمة إلى أمك التي أطال الله عمرها و جعلها لكم عوناً في الدنيا والآخرة. إلى أبيك و أبي الذي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، إلى إخوتك، أتمنى أن يطيل الله عمرك ويجعلك سند لي في الدنيا والآخرة.

إلى كل إخوتي من كبيرهم إلى صغيرهم.

إلى كل صديقاتي وهم ليسوا بالأصدقاء، إلى أخواتي نوال، هناء، فطيمة، وإلى التي غابت علينا لكنها دائما حاضرة إلى عبير لك كل الحب و لكم كل المودة و الحب و التقدير أطال الله محبتنا وصادقتنا.

## خيرة

المقدمة



- وسلكنا في بحثنا خطة بسيطة نذكر خطواتها :
- تمهيد: لفتنا به عقل القارئ إلى ما هو بصدد الاطلاع عليه، ومهدنا له فيه طريق المسير إلى قلب العمل.
- مدخل: معنون بالبنية مفهومها وخصائصها
- الفصل الأول: المعنون بالأسلوب والأسلوبية وقسمناه إلى مباحث :
- المبحث الأول: مفهوم الأسلوب والأسلوبية
- \_عند القدماء العرب.
- \_عند العرب المحدثين .
- \_عند الغرب
- المبحث الثاني: خطوات التحليل الأسلوبي .
- \_المستوى الصوتي
- \_المستوى التركيبي
- \_المستوى الأسلوبي
- \_المستوى الدلالي
- المبحث الثالث: أهمية التحليل الأسلوبي
- الفصل الثاني: وقد عنوانه بالمستويات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت ووطننا له بتمهيد مختصر وقسمناه إلى مباحث :
- المباحث الأول: المستوى الصوتي
- \_الأصوات المهموسة
- \_الأصوات المجهورة
- \_دراسة التكرار
- \_الطباق
- \_المستوى الإيقاعي الخارجي
- المبحث الثاني: المستوى التركيبي
- \_دراسة الجملة

\_أسلوب القصر

\_التقديم والتأخير وتوظيف الأسماء المعرفة والنكرة

المبحث الثالث: المستوى الأسلوبي

\_الأساليب الإنشائية

\_الكناية

\_الاستعارة

\_التشبيه

-المبحث الرابع: المستوى الدلالي

\_الحقول الدلالية

وأخيرا اختتمنا بحثنا هذا بخاتمة حاولنا فيها الإجابة على الإشكالية، وأدرجنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال مسار بحثنا.

-ملحق الدراسة

-ملحق

وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت عوناً لنا في كل المذكرة نذكر منها: ديوان الطيب كرفاح، كتاب الأسلوب والأسلوبية لعبد السلام المسدي، الأسلوبية الرؤية والتطبيق ليوسف سلم أبو العدوس، علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته لصالح فضل.

المدخل

البنية مفهومها وخصائصها

# المدخل: البنية مفهومها وخصائصها

## تمهيد:

كثيرا ما نسمع لفظة "البنية" في البرامج واللقاءات والمحاضرات والندوات باختلاف مجالاتها الموضوعية وتخصصاتها العلمية والموضوعية، كما يتكرر استعمال هذه اللفظة في المقالات والأوراق العلمية، وفي المؤلفات والكتب بشكل عام، إلا أن كثيرا من الباحثين يستعملون هذا المصطلح دون أن تكون لهم خلفية موضوعية عن أصله اللغوي أو عن دلالاته المعجمية والاصطلاحية، وبالتالي يتم التراشق بهذا المصطلح المهيمن تقريبا في حقل المصطلحية، بشكل عبثي، وإقحامه في سياقات بعيدة كل البعد عن مجال تخصصه وعن مواطن اشتغاله. فقد ظهر مصطلح البنية (Structure) نتيجة للدراسات التي قام بها علماء اللسانيات، وذلك في أوائل القرن العشرين فالبنوية كمبدأ عام تستخدم في اللغة والاجتماع ومختلف العلوم الأخرى وأن البنية تتألف من عناصر و مكونات جزئية ولا بد أن تكون هذه الأخيرة مترابطة فيما بينها، وتعد البنية الأثر الفني الذي يقوم عليه بناء فن أدبي مستقل، وقد وردت لها عدة مفاهيم من الناحية اللغوية والاصطلاحية.

## 1/ مفاهيم حول البنية:

1-1- البنية لغة: عرف ابن منظور في كتابه لسان العرب البنية فأتى ذكرها على النحو الآتي: "يقال بنية وهي مثل رشوة ورشا، كأن البنية الهيئة التي بني عليها، مثل المشية والركبة"<sup>1</sup> وجاء ذكرها أيضا: "وبني فلان بيتا بناء وبني، مقصورا، شدد للكثرة. وابتنى دارا وبني بمعنى، البنيان: الحائط، الجوهري: والبني، بالضم مقصور، مثل البني: يقال: بنية وبني وبنية وبني، بكسر الباء مقصور، مثل جزية وجزى. وفلان صحيح البنية أي الفطرة وأبنت الرجل أعطيته بناءً أو ما يبني به داره"<sup>2</sup>، أي أن البنية هي الأساس أو العمود الذي يقوم عليه البيت .

"البنية: ما بني. ج. بني). (بني)

البنية: ما بني. ج. بني. وهيئة البناء، ومنه بنية الكلمة أي صيغتها وفلانا صحيح البنية.

<sup>1</sup> ابن منظور جمال الدين أبو الفضل، لسان العرب، دار الصادر، بيروت-لبنان، مجلد 1، مادة بني، طبعة 3، 1999م، ص365.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، الصفحة نفسها .

## المدخل: البنية مفهومها وخصائصها

البنية: كل ما يبني و تطلق على الكعبة.

البنية: بنية الطريق: طريق صغير يتشعب من الجادة"<sup>1</sup>.

البنية والبنية: ما بنيته وهو البنى والبنى، وأنشد الفارسي على أبي الحسن: أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شتوا. ويروى: أحسنوا البني. قال أبو إسحاق إنما أراد بالبنى جمع بنية وإن أراد ( البناء الذي هو ممدود جاز قصره في الشعر ) وقد تكون ( البناية في الشرف والفعل كالفعل ) ، قال يزيد بن الحكم: والناس مبتئنان: مع سود البناية، أو ذميم. وقال لبيد: فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه، فسما إليه كهلهما وغلماها.

إبن الأعرابي: ( البني الأبنية من المدر أو الصوف )، ( وكذلك والبنى من الكرم ) وأنشد بيت الحطيئة :

أولئك قوم إن بنوا البنى

وقال غيره: يقال البنية، وهي مثل رشوة و ( رشا ) كأن البنية الهيئة التي بني عليها مثل المشية و الركبة، وبني فلان بيتا بناء وبنا مقصورا شدد للكثرة، وابتنى دارًا وبني بمعنى.

والبنيان: الحائط، الجوهري: والبنى بالضم مقصور مثل جزية وجزى، وفلانا صحيح البنية أي الفطرة، وابتنت الرجل: أعطيته بناء أو ما يبني به داره، وقول البولاني يستوقد النبل بالحضيض ويصطاد نفوسا بنت على الكرم أي بنيت، يعني إذا أخطأ يورى النار"<sup>2</sup>.

**1-2- البنية اصطلاحا:** إن للبنية عدة استعمالات وتعريفات شملت عدة ميادين و"لكن من المؤكد أن أبسط تعريف للبنية هو أنها نظام أو نسق من المعقولية"<sup>3</sup> لم تقتصر فقط على الجانب الهيكلي للشيء بل تعدته إلى الجانب الإدراكي والعقلي لكي يحقق تلك الوحدة المبنية على النظام وذلك من تجسيده لصوره لها في القفص العقلي كما ذهب العالم النفسية السويسري جان بياجيه إلى تقديم تعريف دقيق للبنية حيث يقول بتقدير أول مجموعة تحويلات تحتوي على قوانين كمجموعة تقابل خصائص العناصر بلعبة التحويلات نفسها، دون أن تتعدى حدودها أو أن

<sup>1</sup> إبراهيم مصطفى وآخرون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، د.ت، ج1، ص 72.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت\_ لبنان، د.ط، د.ت، المجلد 1، ص 365.

<sup>3</sup> زكرياء إبراهيم، مشكلة البنية، مكتبة مصر، دار الفجالة، د/ط، د/ت، ص29.

## المدخل: البنية مفهومها وخصائصها

تستعين بعناصرها خارجية<sup>1</sup>، أي أن البنية تخضع لمجموعه من التحولات والتطورات وفق حدود معينه، التي أعطيت لها إلا أنها تكون في حدود ونطاق ولا تتجاوزه إلى جوانب خارجية أخرى . المدركة وفقا لمبدأ الأولية المطلقة لكل عن الأجزاء له قوانينه الخاصة المحاسبة من حيث هو نسق يتصف بالوحدة الداخلية والانتظام الذاتي على نحو يفرض فيه أي تغيير في العلاقات إلى تغيير النسق نفسه وعلى نحو ينطوي معه المجموع الكلي للعلاقات على دلالة يغدو معها النسق دال على معنى<sup>2</sup>.

كما يرد في المعاجم العربية معنى البنية الاصطلاحي كما يلي :

البنية (structure) : مذهب في علوم اللغة والفلسفة مؤداه لاهتمام أولا بالنظام العام لفكره أفكار مرتبطة بعضها ببعض، وقد امتد هذا المذهب إلى علوم اللغة عام وعلم الأسلوب خاصة باسم البنائية والتركيبية<sup>3</sup> وفي النصوص الأدبية يوجد نوع من البنى يطلق عليه البنية الفوقية البنية الفوقية (superstructure) يستخدم هذا المفهوم خاصة في الأبحاث الأنجلوساكسونيه ولا سيما من قبل من قبل فان ديك (van dük 1980) للإبانة على صناعه النصوص (compositions) أشكال اصطلاحية تسمى نوعا من الخطاب، تتولى تنظيم متواليات الجمل ومنحها وظائفا خاصة<sup>4</sup>. إن البنية أول خطاط النصية تعنى إذا بالتنظيم السطحي وصناعاته وهذه البنى الفوقية توفر شبكات تيسر كثيرا إنتاج وفهم النصوص.

### 1-3- خصائص البنية :

تتسم البنية بخصائص عدة وهي كالاتي :

أ- الكلية (atotalité) تعتبر السمة الأولى ويقصد بها أن البنية لا تتألف من عناصر خارجية تراكمية بل تتكون من عناصر داخلية خاضعة للقوانين المميزة للنسق

<sup>1</sup> - جان بياجى البنيوية، تر عارف منبمنته، ثمر أوبدي، منشورات عويدات، بيروت، ط 4، 1985، ص8.

<sup>2</sup> - إديت كريبزويل، عصر البنيوية، ترجمه جابر عصفور، دار سعاد صباح، الكويت، ط 1، 1993، ص413.

<sup>3</sup> - أحمد العايد وآخرون، المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د ط، 1989، ص 179.

<sup>4</sup> - دومينيك مانقونو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب ترجمه محمد يحياتن، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، د ط، 2008م، ص1، 124.

## المدخل: البنية مفهومها وخصائصها

من حيث هو نسق ولا ترتد قوانين وتركيب هذا النسق إلا ارتباطات تراكمية الكلي من حيث هو كذلك باعتبارها سمات متميزة عن خصائص العناصر وليس المهم في البنية هو العنصر أو الكل الذي يفرض نفسه على العناصر باعتباره كذلك وإنما المهم هو العلاقات القائمة بين العناصر<sup>1</sup>، فنلاحظ من خلال هذا القول المذكور بان البنية هي عبارة عن مجموع من العناصر الداخلية المترابطة، التي بدورها تشكل علاقات نسقيه منتظمة، فرغم تجسيدها الخاصة الكلية إلا إنها ركزت بدورها على العلاقات التي تجمع هذه العناصر محققه بدورها قانونا نسقيا

ب-التحولات (transformation) وهي الخاصة الثانية للبنية، تنص على إن المجاميع الكلية تتطوي على ديناميكية ذاتية تتألف من سلسلة من التغيرات الباطنة التي تحدث داخل النسق أو المنظومة خاضعة في الوقت نفسه لقوانين البنية الداخلية دون التوقف على أية عوامل خارجية<sup>2</sup>.

يعني ذلك بأن البنية تخضع لتحولات باطنية على مستوى النسق أو المنظومة، مع مراعاة عدم الخروج عن الخط الداخلي رافضة بذلك كل ما له علاقة بالعوامل الخارجية، أي أنها بمثابة حلقة من التحولات الدائرية تغير نفسها بنفسها مع مراعاة قوانين البنية الداخلية.

ج- التنظيم الذاتي: **autoréglage** تعتبر الخاصة الثالثة والأخيرة، فهي ترى بأن "البنيات" تنظم نفسها بنفسها، مما يحفظ لها وحدتها، ويكفل لها المحافظة على بقائها ويحقق لها ضربا من "الانغلاق الذاتي"<sup>3</sup> ومعنى ذلك أن البنية هي وحدة داخلية منعزلة عن العوامل الخارجية، تعمل على تنظيم ذاتها بنفسها، مما يجعل منها وحدة ذاتية بنائية بقانون خاص يحتويها وفي الأخير يمكننا القول بأن جل هذه الخصائص تعد من آليات البنية، التي بدورها تجعل منها نظاما نسقيا مستمرا، فباحثائها على خاصة الكلية والتحويلات والتنظيم الذاتي، تصبح البنية عنصرا مهما يخضع لعدة تغيرات مختلفة.

<sup>1</sup> - إبراهيم زكرياء، مشكله البنية، مكتبه مصر دار الفجالة، د ط، دت، ص 90.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 31.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 31.

# الفصل الأول

## الأسلوب والأسلوبية

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

### 1- مفهوم الأسلوب:

#### 1-1- لغة:

ينحدر الأسلوب لغة من مادّة ( س ل ب ) وكما عرفه ابن منظور "... ويقال للسطر من النخيل : أسلوب. وكل طريق ممتد فهو أسلوب وقال: والأسلوب الطريق والوجه والمذهب، يقال أنتم في أسلوب سوء ويجمع أساليب والأسلوب: الطريق تأخذ فيه. والأسلوب بالضم، الفن، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه، وإن أنفه لفي أسلوب اذا كان مبتكرا"<sup>1</sup> وأشار إليه بطرس السبتاني في قاموسه محيط المحيط إلى أن الأسلوب من مادة ( س ل ب ) ومنها قولهم: "سلبه يسلبه سلب سلبا اختلسه، وفلان كونه أخذه سلب وقيل: السلب موضوع في الأصل لأخذ شيء قهرا. ويطلق السلب عند المنطقيين والحكماء على ما يقابل الإيجاب والجمع، سلوب والسلب والإيجاب في البديع أن يبني الكلام على نفي الشيء من جهة وإثباته من جهة أخرى"<sup>2</sup> وبالتالي يتضح لنا أن مفهوم الأسلوب بمعنى المنهج والمسلك والطريق وكذلك بمعنى السلب وما يقابله بالإيجاب.

#### 1-2- اصطلاحا :

لقد عرّف الأسلوب بعدة مفاهيم وذلك لاختلاف تصورات الباحثين له.

#### 1-2-1- عند القدماء العرب :

اهتم الجاحظ بالنص الشعري على صعيد الأسلوب وتحدث عن حسن اختيار اللفظة المفردة اختيارا موسيقيا يقوم على سلامة جرسها، واختيارا معجمي يقوم على الاجتهاد اختيارا إيحائيا يقوم على الظلال التي يمكن أن يتركها استعمال الكلمة في النفس، وكذلك حسن التناسق بين الكلمات المتجاورة تألفا وتناسقا<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور: لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان، ط2 (د ت) مادة (س ل ب)، مج 7، ص225.

<sup>2</sup> بطرس بن بولس بن عبد الله بن كرم بن شديد بن أبي شديد ابن محفوظ ابن أبي محفوظ البستاني، محيط المحيط، قاموس مطول اللغة العربية، دار الكتاب الجديد المتحدة دار أوبا للطباعة والنشر والتوزيع والتنمية الثقافية، بيروت، لبنان، 2006 باب السين، ص 291.

<sup>3</sup> يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2007،

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

وهنا يصرح الجاحظ على أن الأسلوب مرتبط بنظرية النظم، وذلك باشتراط تأليف الكلمات تأليفاً محكماً وسلامة الألفاظ من حيث مداخلها ومخارجها.

- أما عبد القاهر الجرجاني فيعرف الأسلوب بقوله: " ليس الغرض بنظم الكلام إن توالى ألفاظها في النطق، بل إن تناسقت دلالاتها وتلاقت معانيها على الوجه الذي يقتضيه العقل"<sup>1</sup>، وهذا التعريف يتوافق مع تعريف الجاحظ أي أن الأسلوب يكون بعيداً يكون بعيداً عن العشوائية ويكون متناسقاً في الألفاظ والكلمات.

### 1-2-2- عند العرب المحدثين:

لقد نال الأسلوب اهتماماً لدى النقاد العرب المحدثين ومن بينهم:

- أحمد الشايب (أحمد بن عبد الله آل الشايب العمراني 1964): عرف الأسلوب "بأنه الصورة اللفظية التي يعبر بها عن المعاني أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الكلام أو العبارات اللفظية المتسقة لأداء المعاني"<sup>2</sup>، فالأسلوب هو الذي يترجم أفكارنا وشعورنا وأداءنا عبر تلك الألفاظ.

- عباس محمود العقاد (1383هـ - 1964م): تحدث عن الأسلوب "ويرى العقاد أن الأفكار في الأدب هي أفكار من نوع مخصوص، وهي تنتقل بواسطة اللغة، فالصور الخيالية والمعاني الذهنية هي الأصل في جمال الأساليب"<sup>3</sup>.

### 1-2-3- عند الغرب:

اهتم الغربيون بمفهوم الأسلوب و الأسلوبية وكان اهتمامهم بالأسلوبية أكثر، فقد عرفه العالم الفرنسي جوستان (JAUSTAN QUERTIJ 1866) : إن علم الأسلوب الفرنسي ميدان شبه مهجور حتى الآن"<sup>4</sup>.

- أما بيير جيرو PIERE GIROUD: فعرفه بأنه "المظهر الذي ينجم عن اختيار وسائل التعبير والتي بدورها تحدد مقاصد المتكلم أو الكاتب وطبيعته"<sup>5</sup>.

1- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح محمد شاکر، مكتبة الخارجي، القاهرة-مصر، دط، دت، ص44.

2- يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، ص26.

3- المرجع نفسه، ص26.

4- المرجع نفسه، ص25.

5- عدنان بن ذريل، النص والأسلوبية بين النظرية والتطبيق، منشورات اتحاد العرب، دمشق-سوريا، دط، 2000 ص48.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

### 2- مفهوم الأسلوبية:

لقد تعددت تعريفات الأسلوبية وكثرت الأبحاث فيها خصوصا في العصر الحديث عند الغرب والعرب.

### 2-1- عند الغرب:

قدّم الباحثون الغرب العديد من التعاريف للأسلوبية ومن بينها:

- شارل بالي (CHARL BALLY 1865-1947): هو الذي قدّم القواعد الأولى لمصطلح الأسلوبية في العصر الحديث، فيعرفها "بأنّها العلم الذي يدرس وقائع التعبير اللغوي من ناحية محتواها أي التعبير عن وقائع الحساسية الشعورية من خلال اللغة وواقع اللغة عبر هذه الحساسية"<sup>1</sup>، ويشير هنا إلى أنّ الكاتب يستعين باللغة للتعبير بذعماً يجول في نفسه من عواطف ومشاعر يجسدها في أسلوب لغوي.

أما عند رفاتير MICHAL RIFFATERRE فيعرفها "بأنها علم يهدف إلى الكشف عن العناصر المميزة التي بها يستطيع المؤلف مراقبة حرية الإدراك لدى القارئ المستقبل"<sup>2</sup>، وذلك بإبراز عناصر الكلام التي تجعل القارئ ينتبه إليها، فإذا فعّضل عنها تشوه النص فالدراسة الأسلوبية تبرز ردود الفعل لدى القارئ المتلقي (المستقبل).

### 2-2- عند العرب:

لقد نالت الأسلوبية اهتماما كبيرا عند العرب ومن أهم رواده عبد السلام المسدي الذي يعتبر من أهم رواد الأسلوبية في الوطن العربي والذي ألف كتابا حول موضوع الأسلوبية "الأسلوب والأسلوبية" وعرفها "الأسلوبية بدهاة بالبحث عن الأسس الموضوعية لإرساء علم الأسلوب"<sup>3</sup>، وفي تعريف آخر يقول: "لتحديد بدراسة بها

<sup>1</sup> محمد صلاح الدين عبد السميع فضل، علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته، دار الشروق

<sup>2</sup> عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية، دار الكتاب الجديدة المتحدة-دار أويا للطباعة للطباعة والنشر والتوزيع والتنمية الثقافية، بيروت-لبنان، ط5، 2006، ص42.

<sup>3</sup> عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية، ص32.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

يتحول الخطاب عن سياقه الإخباري الى وظيفته التأثيرية والجمالية<sup>1</sup>.  
وهنا ركز عبد السلام المسدي على الخطاب والمخاطب والمخاطب وان أساس علم  
الأسلوب هو الموضوعية .

وأشار صلاح فضل (2022) للأسلوبية في كتابه " علم الأسلوب مبادئ وإجراءاته  
لموضوعات عديدة تتعلق بهذا الموضوع ومن هذه الموضوعات المبادئ والاتجاهات  
المبكرة والإطار النظري لعلم الأسلوب، ومستويات البحث وإجراءاته وأهداف البحث  
الأسلوبي ومناهجه، ودائرة الخواص الأسلوبية"<sup>2</sup>.

### 3-1- خطوات التحليل الأسلوبي:

إن اللغة العربية هي نظام متكامل يتكون من مجموعة من الخطوات والمبادئ يختلف  
عن الآخر من حيث محتواها وحدودها وقوانينها، ولكنها تكامل فيما بينها النظام الكلي  
للغة لذا التحليل الأسلوبي يقوم على أربع مستويات: الصوتي التركيبي الدلالي  
والأسلوبي .

3-1- المستوى الصوتي: هو مستوى من مستويات التحليل الأسلوبي، يهتم المسائل  
الصوتية ومن بينها مخارج الأصوات ودلالاتها كالنبر والتنغيم....، وهنا يتناول  
الدارس في النص هذه المسائل لاتقان الصوت، ومصادر الإيقاع، وهذا لمعرفة  
مواقعها ووحداتها ومتغيراتها الصوتية، فالمستوى الصوتي "هو الذي يهتم بدراسة  
الوحدات الصوتية phonèmes التي تتكون منها الكلمة طبقا لمعايير محددة العلم  
الذي يتكفل بدراسة هذا المستوى هو علم الصوت هذا المستوى هو علم الصوت  
phonétiques واختصاصه وصف مخارج الأصوات وبيان صفاتها من حيث الجهر  
والهمس والشدة والرخاوة، وعلم التشكيل الصوتي phonology الذي يعنى بوظيفة  
الصوت اللغوي في السياق من حيث علاقة الأصوات بعضها ببعض عند اجتماعها  
في نسق صوتي منظم لتكوين الكلمات وما ينتج عن تلك التعاملات الصوتية من

<sup>1</sup>- المرجع نفسه، ص 33.

<sup>2</sup>- يوسف ابو مسلم العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، ص 29.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

ظواهر كالإعلال والإبدال والحذف والمماثلة والمخالفة وغيرها<sup>1</sup> فتعتبر الدراسات الصوتية من أهم عناصر التحليل الأسلوبي، لأنها تعمل على تحديد مميزات النصوص المختلفة بداية بالصوت وانتهاء بالكلمة والجملة وذلك من خلال إيقاعين: الإيقاع الداخلي والإيقاع الخارجي، ومن هنا يمكن تحديد مفهوم الإيقاع .

**3-1-1- مفهوم الإيقاع:** جاء في لسان العربي أن الإيقاع من إيقاع اللحن والغناء، وهو إن يوقع الألحان وبينها<sup>2</sup> وهو المشتق من التوقع وهو نوع من المشي السريع فإذا علمنا إن مشيه الإنسان مرجع يرجع إليه أصول الإيقاع أدركنا فكرة الحركة بوجه عام هي الأهم<sup>3</sup>، وكلمة *rythme* في اللغات الأوروبية مأخوذة من *rythmos* اليونانية بمعنى الانسياب والحركة ويعرفها معجم أكسفورد الانجليزي بأنه نظام الحركات الحسية والصوتية بما تتمثل عليه من أزمنة تتخلل النغم. فنلاحظ أن هذه المفاهيم المعجمية لم تخرج من إطار الموسيقى فنجد العديد من الباحثين يستخدمون تسمية البنية الإيقاعية بالبنية الموسيقية فلا يمكن معرفة الإيقاع إلا من خلال الشعر فهو أحد الفنون القولية، مادته الأصوات اللغوية وإذا كانت الأصوات ذات دلالة كان الشعر موسيقى ومضمون ذو طبيعة خاصة.

**3-1-2- الإيقاع الخارجي:** يقصد به الإيقاع الذي يحققه الوزن في سياقه "أي بحور الشعر وقوافيه ومعنى ذلك ان مثل ذلك مثل هذا الإيقاع اختص بالشعر دون النظر"<sup>4</sup> ويعرفه هارون مجيد في كتابه الجمال الصوتي للإيقاع الخارجي الوزن والقافية في القصيدة الشعرية وبه البنية الخارجية أو ما يصطلح عليه بعلم العروض، كما انه الحافز لمعرفة صحيح الشعر من فاسدة و ما يطرأ عليه من تغيرات عند كسر المعتاد عليه ويتشكل هذا الأخير من وزن وقافية<sup>5</sup>، ويتكون الإيقاع الخارجي من الوزن

<sup>1</sup> سوزان الكردي، المستوى التركيبي عند السيوطي في كتابه الإيقاع، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2014، ص11.

<sup>2</sup> ابن منظور لسان العرب، ص408.

<sup>3</sup> ينظر عبد النور داود عمران، البنية الإيقاعية في الشارع الجواهري، مخطوط دكتوراه بإشراف حاكم حاسيب الكريطي، كليه الآداب الكوفة، العراق، 2008، ص30.

<sup>4</sup> طالب محمد إسماعيل، مقدمه لدراسة علم الدلالة، كنوز المعرفة، عمان الأردن، دط، دت، ص 104.

<sup>5</sup> هارون مجيد، المجال الصوتي للإيقاع الشعري تائيه الشنغرة أنموذجا، الفا للوثائق، قسنطينة- الجزائر، ط1، ص 29.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

والقافية وحرف الراوي والإطار العروضي للقصيدة:  
أ- الوزن: يعتبر الوزن أساسا من أسس بناء الشعر "ولكي يتحول الخطاب من النثر إلى الشعر يجب أن يكون متصلا بالوزن ويعد الوزن تنظيما للمقاطع الصوتية يراعي فيه عددها وترتيبها أنواعها من حيث الطول"<sup>1</sup>، "وهناك من يراه قلبا للتجربة، هاما في تشكيل القصيدة"<sup>2</sup>.

والوزن هو كمية التفاعل العروضية المتجاورة والممتدة أفقيا بين مطلع البيت وآخر المقفى، فهو ذو خصوصي موسيقية تتعلق بتجربة النص، وخصوصية الشاعر، مما يمثل إحدى السمات الأسلوبية، ومن هنا فهو الأساس في موسيقى النص الخارجية، أو موسيقى الإطار التي تعني الوزن الخارجي المتكون من البحور العروضية وتفاعيلها المختلفة .

ب- القافية: يقول إبراهيم أنس (1977): " ليست القافية إلا عدة أصوات تتكرر في أواخر الأسطر والأبيات من القصيدة وتكرارها هذا يكون جزءا هاما من الموسيقى الشعرية"<sup>3</sup>، فالقافية ركيزة هامة من ركائز الشعر، وقد وردت لفظة قافية في قاموس المحيط من الفعل قفا ويقال قفا على أثره بفلان أي اتبعه، ومنها قوافي لأن بعضها يتبع أثر بعض"<sup>4</sup>  
كما اختلف الباحثون في تعريف القافية وتسميتها فالأخفش وسعيد بن مسعدة " يعتبران أن القافية آخر كلمة من البيت"<sup>5</sup>، وهناك تحديدات أخرى شاذة .

ويبدو أن تعريف الخليل بن أحمد الفراهيدي للقافية هو الذي لقي إجماع الدارسين لما فيه من الدقة العروضية حتى ابن رشيق صرح بذلك قائلا: " ورأي الخليل عندي أصوب فالخليل يعرفها فيقول: "القافية من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه من قبله مع حركة الحرف الذي قبل الساكن"<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - علي يونس، أوزان الشعر وقوافيه، دار الآداب، القاهرة، ط1، ص16.

<sup>2</sup> - نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، دراسة في النقد الأدبي الحديث، دار هوسة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ج1، ص11.

<sup>3</sup> - إبراهيم أنس، موسيقى الشعر، 426. وانظر كذلك حسني عبد الجليل يوسف، موسيقى الشعر العربي، دراسة فنية وعروضية، ج1، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 1989، ص139.

<sup>4</sup> - مجد الدين أبي طاهر الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار العلم، بيروت، دت، ج1، ص1709.

<sup>5</sup> - محمد عوني عبد الرؤوف، القافية والأصوات اللغوية، مكتبة الخانجي، القاهرة، دت، دط، ص3.

<sup>6</sup> - المرجع نفسه، ص04.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

لقد وضع الدارسون لعلم القافية لوازم لها وهي حروف وحركات تلتزم في أبيات القصيدة كلها، وأول هذه الحروف وأهمها حرف الروي .

وللقافية خمسة ألقاب معمول بها في الشعر وهي :

1- المترادفة: وتنتهي بساكنين 0 0

2- المتواترة: وتنتهي بحركة بين ساكنين 0/0

3- المتدركة: وتنتهي بحركتين بين ساكنين 0//0

4- المترابطة: وتنتهي بثلاث حركات بين ساكنين 0///0

5- المتكاسية: وتنتهي بأربع حركات بين ساكنين 0////0<sup>1</sup>

### 1-1-3- الإطار العروضي للقصيدة:

لدراسة الإطار الخارجي للقصيدة، يوجد نوعين من البنية العروضية:

- النظام التناظري البسيط بقافيته الموحدة (القصيدة العمودية)

- النظام التناظري متعدد حروف الروي (قصيدة المقاطع)

**1-1-4- حرف الروي:** وهو الذي تتبني عليه القصيدة، ويتكرر في كل نهاية بيت من أبياتها وإليه ترجع نسبة القصيدة، فيقال قصيدة همزية، وسينية...، والروي مشتق من الرؤية، وهي الفكرة، لأن الشاعر يفكر فيه، أو مأخوذ من الرواء، بكسر الراء، وهو الحبل الذي يضم به شيء، لأنه يضم أجزاء البيت، ويصل بعضها ببعض<sup>2</sup>.

**1-1-3- الإيقاع الداخلي:** ويقصد به ذلك التناسق الموسيقي المتمثل بتوافق بتوافق أصوات اللفظة وبانسجام الألفاظ في سياق الكلام البليغ سواء أكان شعرا أم نثرا، ويشترك في إطلاق ذلك "الإيقاع الداخلي كل عناصر النص البديع بدءا من النقطة

<sup>1</sup> - صلاح يوسف عبد القادر، في العروض و الإيقاع الشعري، دراسة تحليلية تطبيقية، دار الأيام ودار الملكية للطباعة، الجزائر، ط1، 1996، ص138.

هشام صالح مناع، الشافي في العروض والقوافي، دار الفكر العربي، بيروت، ط3، 1995، ص149.

<sup>2</sup> - هشام صالح مناع، الشافي في العروض والقوافي، دار الفكر العربي، بيروت، ط3، 1995، ص149.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

والفاصلة وعلامة التعجب والاستفهام والتقرير وغيرها تعطي رنات متناسقة في المعنى<sup>1</sup>.

ويعرفه هارون مجيد بقوله "خاص بالتركيب الداخلي للنص وهو وحدة النغم التي مبحثها الألفاظ الخاصة والمنتقاة المؤدية لغرض فني المبينة للاحتتمالات التي في نفس الشاعر، مع تكرار الكلمات، والأصوات داخل التركيب، ويتطلب الإيقاع الداخلي في نسج أي نص، ومكونات الإيقاع الداخلي هي: التكرار، الجرس، السجع، الموازنة، المقاطعة الصوتية الكمية، النبر، التنغيم، المماثلة والتضاد، وكلها تدخل في دراسة البنية الصوتية للنصوص الإبداعية شعرا كانت أو نثرا"<sup>2</sup>، أي أنه يحدد الخصائص الصوتية للنص، وتكرار الكلمات و الأصوات الموجودة داخل النص، 1- الوقف، 2- الوزن، 3- النبر والمقطع، 4- التنغيم والقافية، ففي هذا المستوى يمكن دراسة الإيقاع والعناصر التي تعمل على تشكيله والأثر الجمالي الذي يحدثه... وكذلك يمكن دراسة تكرار الأصوات والدلالات الموحية التي تنتج عنه"<sup>3</sup>.

الإيقاع الداخلي أو الموسيقى الداخلية نابعة عن اختيار الشاعر للألفاظ التي توحى بتربط المعاني والأفكار ف"الموسيقى الداخلية هي ذلك الإيقاع الهمس الذي يصدر عن الكلمة الواحدة، بما تحمل في تأليفها من صدى ووقع حسن، وبما لها من رهافة ودقة وتأليف، وانسجام حروف، وبعد عند التناثر، وتقارب المخارج"<sup>4</sup>، ومن أشكال الموسيقى الداخلية تكرار الكلمات (الأسماء والأفعال)، وما يحدثه من إيقاع موسيقي يعبر عن تجربة الشاعر.

### - التكرار:

<sup>1</sup> طالب محمد إسماعيل، مقدمة لدراسة علم الدلالة، ص 105.

<sup>2</sup> هارون مجيد، المجال الصوتي للإيقاع الشعري ثنائية الشنغري أنموذجا، ص 29-30.

<sup>3</sup> يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، ص 50.

<sup>4</sup> الوجي عبد الرحمان، الإيقاع في الشعر العربي، دار الحصاد للنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 1989، ص 74.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور "كرر الشيء وكركره أعاده مرة أخرى ويقال كررت عليه الحديث وكركرته عليه، والكر الرجوع على الشيء ومنه التكرار"<sup>1</sup>

- اصطلاحاً: هو أسلوب تعبيرى بلاغى له دلالاته الفنية، وأغراضه الأسلوبية وجمالياته الإيقاعية، وهو ترديد المعنى بلفظ واحد، ويكون التكرار بالحرف أو اللفظ أو الجملة حيث رأى ابن رشيق أن "التكرار مواضع يحسن فيها ومواضع يقبح فيها، وما يوجد في اللفظ والمعنى هو الخذلان بعينه"<sup>2</sup>

وقد اهتم النقاد في العصر الحديث بمصطلح التكرار ومن أهمهم نازك الملائكة، التي اعتبرته قضية في كتابها "قضايا الشعر المعاصر" حيث قالت "التكرار يضع في أيدينا مفتاحاً للفكرة المتسلطة على الشاعر وهو بذلك أحد الأضواء اللاشعورية التي يسلطها الشعر على أعماق الشاعر فيضيئها بحيث تطلع عليها"<sup>3</sup>، وقسمت التكرار إلى ثلاثة أقسام:

- التكرار البياني: والغرض منه التأكيد على الكلمة المكررة أو العبارة.

- تكرار التقسيم: هو تكرار الكلمة أو العبارة في ختام كل مقطوعة أو بيت.

- تكرار شعوري: وهو من أصعب أنواع التكرار إذ يقتضي من الشاعر أن ينشئ له سياقاً نفسياً غنياً بالمشاعر الكثيفة<sup>4</sup>.

أما عبد الحميد محمد فقد عرفه بأنه: "إحداث أصوات تتكرر بكيفية معينة في البيت الشعري الواحد أو في مجموعة من الأبيات الشعرية أو في القصيدة أو في

<sup>1</sup>- ابن منظور، لسان العرب، مادة ككرر، ج5، ص135.

<sup>2</sup>- ابن رشيق، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تح عبد الحميد هندواوي، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 2001، ج1، ص103.

<sup>3</sup>- نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط6، 1981، ص176.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه، ص280.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

ديوان الشاعر ويمكن تقسيم التكرار إلى<sup>1</sup> الأنواع التالية " تكرر شطر بيت شعري، تكرر مقطع من البيت، تكرر كلمة، تكرر حرف."

### 3-2- المستوى التركيبي:

هو مستوى من مستويات التحليل الأسلوبي، فالبنية التركيبية بنية أساسية مهمة في كل نص لغوي وتعد مرآة الدلالة التي يركز عليها النص ويشترك في صياغتها السياق والمقام، ومن خلالها يتم الكشف عن الوحدات اللغوية والتنظيم الداخلي ومن أبرز البنى التركيبية نجد بنية التركيب الإسمي ودلالته، وبنية التركيب الفعلي وتوظيف الأسماء والأزمنة (المضارع والأمر)، ودراسة طول الجملة وقصرها وعناصرها، المبتدأ والخبر، الفعل والفاعل، فالنحو هو ركيزة أساسية في نظام اللغة العربية لما له من أثر في تركيب الجمل ودلالاتها، فالمستوى النحوي يعنى بالإعراب والعوامل النحوية وقواعد تركيب الجمل: إسمية فعلية، مثبتة ومنفية، خبرية وإنشائية، ويدرس العلاقات بين عناصر الجملة وعلاقات الجملة بما بعدها وما قبلها<sup>2</sup>، وفي هذا المستوى ندرس الجملة التي هي " وحدة إسنادية تتضمن مسندا ومسندا إليه ، يكونان عمدة هذه الجملة، ويحققان المعنى المفيد، يجوز إلحاق العمدة بفضلات غايتها توضيح المعنى وتحسين الكلام المركب المفيد وهي نوعان فعلية وإسمية مثل: قام زيد ، زيد قام"<sup>3</sup>.

وفي هذا المستوى يمكن دراسة الجملة والفقرة والنص وما يتبع ذلك مثل لاهتمام ب:

- طول الجملة وقصرها - المبتدأ والخبر - الفعل والفاعل - العلاقة بين الصفة والموصوف

- الإضافة - الصلة - التقديم والتأخير - العدد

- التعريف والتذكير - التذكير والتأنيث - الروابط - الصيغ الفعلية

<sup>1</sup> عبد الحميد محمد، في إيقاع شعرنا العربي وبيئته، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2005، ص73.

<sup>2</sup> محسن علي عطية، اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها، دار الناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص 93.

<sup>3</sup> أنطوان الدحداح، معجم لغة النحو العربي، مراجعة جورج مثيري عبد المسيح، مكتبة ناشرون، بيروت لبنان، ط3، 2001،

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

- الزمن  
- البناء للمعلوم والبناء للمجهول  
- البنية العميقة  
والبنية السطحية<sup>(1)</sup>

### 2-2- الجملة الفعلية:

الجملة الفعلية هي وحدة إسنادية تبدأ أصالة بفعل تام وعمدتها الفعل أي المسند والفاعل أو نائب الفاعل أي المسند إليه<sup>2</sup>، أي أن الفعل الذي يصدر الجملة الفعلية قد يكون إما ماضياً أو مضارعاً أو أمراً.

أ/ الفعل الماضي: " معنى يدل على حدث جرى قبل التكلم مثل: أقبل"<sup>3</sup>.

ب/ الفعل المضارع: "معنى يدل على حدث جرى أثناء وبعد زمن التكلم دون إضافة"<sup>4</sup>.

ج/ الفعل الأمر: " هو ما يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم"<sup>5</sup>.

### 2-2- الجملة الاسمية:

الجملة الاسمية هي " التي صدرها اسم، ومرادنا بصدر الجملة المسند والمسند إليه أي أن الجملة الاسمية تتكون من مبتدأ وخبر"<sup>6</sup>

### 2-3- أسلوب القصر:

القصر هو: إثبات الحكم المذكور في الكلام ونفيه عما سواه أو هو تخصيص أمر بإحدى الطرق<sup>1</sup>، فالجملة تتنوع بين الطول والقصر.

<sup>1</sup>- يوسف المسلم أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، ص50/51.

<sup>2</sup>- أنطوان الدحداح، معجم لغة النحو العربي، ص117.

<sup>3</sup>- أحمد قيس، الكامل في النحو والصرف، دار الجيل، بيروت لبنان، ط2، دت، ص08.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه، ص15

<sup>5</sup>- أحمد السيد أبو المجد، الواضح في النحو العربي والصرف، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص14.

<sup>6</sup>- فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل السمراي، الجملة العربية تأليفها وتقسيمها، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2002، ص157.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

### 2-4- التقديم والتأخير:

التقديم والتأخير تعتبر مهمة وذلك من خلال الدلالات التي تحملها في أي نص، وقد بين عبد القاهر الجرجاني قيمته فقال: " هو باب كثير الفوائد، جم المحاسن، واسع التصرف، بعيد الغاية".<sup>2</sup>

التقديم والتأخير ذلك من أجل توضيح الدلالة والفكرة للمتلقي من خلال المحاسن اللغوية كتقديم الخبر على المبتدأ أو الفاعل على الفعل..

وذكر السامراني في كتابه "الجملة العربية تأليفها وتقسيمها" أن النحاة جعلوا الكلام رتب بعضها أسبق من بعض، فإن جنت بالكلام على الأصل لم يكن من باب التقديم والتأخير، وإن وضعت الكلمة في غير مرتبتها دخلت في باب التقديم والتأخير.<sup>3</sup>

### 2-5- التعريف:

**المعرفة:** هو إسم بدل معين مميز عن سائر الأفراد أو الجموع المشاركة له في الصفة العامة المشتركة مثل "زيد" علما لشخص معين و"هؤلاء" أسم يشار به إلى جماعة معينة<sup>4</sup>، فالمعرفة هو مصطلح واسم بدل شيء معين يميزه عن سائر الأفراد في الصفات العامة المشتركة.

**3-3- المستوى الأسلوبي:** وفي هذا المستوى نحاول دراسة الانزياحات والصور المجازية فضلا عن الأنماط الأسلوبية لذلك فهو" ما ينجم عن التركيب من خلق تراكيب لغوية مميزة قادرة على استشارة الخيال، وبعث الفكر واستشارة الجوانب الوجدانية والعاطفية، ويتم من خلال تراكيب لغوية خارجة عن أصول الوضعية للغة والاستخدامات العادية لها، وقد عرفت هذه التراكيب عمليا في نقدنا القديم بتشبيه

<sup>1</sup> عبد الرحمان أحمد بهائي محمد مسعود الكواكبي، بنية الجملة ودلالاتها البلاغية في الأدب الكبير لابن المقفع ( دراسة تركيبية تطبيقية)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008، ص150.

<sup>2</sup> عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص106.

<sup>3</sup> فاضل صالح السامراني، الجملة العربية تأليفها وتقسيمها، ص37.

<sup>4</sup> عبد الرحمان حسن حبنكة الميداني، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، دار القلم، دمشق، ط1، 1996، ج1، ص397.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

والاستعارة والمجاز والكنائية، وجمعت في النقد الحديث تحت مصطلح الصورة الفنية"<sup>1</sup>.

**الإنشاء:** " يعنى به تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ... بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره"<sup>2</sup> ، وهو نوعان: الطلبي : كدراسة أساليب الاستفهام والأمر والنهي والنداء والتمني...، وغير الطلبي ويتمثل في التعجب بصيغتيه وأسلوب المدح والذم والقسم ...، والمعاني البلاغية التي يخرج إليها كل نوع: كالحسرة والندم والتمني والتحبيب والتبغيض ...، وكذلك الاستعارة وفعاليتها وما تتركه من أثر والمجاز بنوعيه العقلي والمرسل وكذلك البديع ودوره وأثره الموسيقي.

**البيان:** "وهو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضع الدلالة أي عمل ذلك المعنى سواء كانت تلك الطرق من قبيل التشبيه أو المجاز أو الكناية التي سيأتي بيانها بأن يكون بعض الطرق واضح الدلالة وبعضها أوضح"<sup>3</sup>.

**علم البديع:** وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقية على مقتضى الحال ووضوح الدلالة ويطلق عليه علم المحسنات البديعية ويشمل على الطباق والمقابلة والجناس"<sup>4</sup>، فمن خلال هذه التعاريف نلاحظ أن المستوى الأسلوبي يهتم بالجانب التصويري الذي يعطي للقصيدة جمالية ووضوح.

**3-3-1- الأساليب الإنشائية:** وهي مبحث من مباحث علم المعاني والذي يعني ب: " تتبع

خواص تراكيب الكلام في الإفادة وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحتز بالوقوف عليها

<sup>1</sup> - سامي محمد عبابنة، التفكير الأسلوبي رؤية معاصرة في التراث النقدي والبلاغي في ضوء علم الأسلوب الحديث، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2000، ص117.

<sup>2</sup> - الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، تح عبد المنعم حقاوي، دار الجيل ، بيروت لبنان، ط3، دت، مج1، ج1، ص53/54.

<sup>3</sup> - محسن علي عطية، اللغة العربية مستوياتها، وتطبيقاتها، ص266.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص267.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره<sup>1</sup> فالأساليب الإنشائية متعددة ومتنوعة والتي بطبيعتها تؤدي إلى دلالات مختلفة بين الاستفهام ودلالة النداء ودلالة الأمر ودلالة النفي وغيرها من الدلالات، التي تحملها بقيه الأساليب الإنشائية كالحسرة الألم الحيرة إلخ.

والأسلوب الإنشائي يقصد به " إنشاء الكلام وإيجاد ابتداء، ونشأ إنشاء ليطلب بها مطلوب وتمتاز الأساليب الإنشائية بالحث واثارة الذهن وتنشيط العقل وتحريك المخاطب"<sup>2</sup>.

والإنشاء الى قسمين:

**إنشائي غير طلبي:** " وهو ما لا يتضمن طلبا ويكون بصيغة المدح، الذم، وصيغ العقود، والقسم، التعجب، الرجاء، ويكون برُبِّ، ولعل وكم الخبرية"<sup>3</sup>.

**إنشائي طلبي:** وهو ما يتضمن طلبا غير حاصل وقت الطلب، ويكون بالأمر، النهي، والاستفهام، النهي، والتمني"<sup>4</sup>.

### 3-3-2- الاستعارة:

لغة: "رفع الشيء وتحويله من مكان الى آخر، يقال استعار فلان سهما من كنانته: رفعه وحوّله منها إلى يده، وعلى هذا يصح أن يُقال استعارة انسان من آخر شيئا، بمعنى أن الشيء المستعار قد انتقل من يد المُعير إلى يد المُستعير للإنتفاع به"<sup>5</sup>.

اصطلاحا: "تعني الاستعارة استخدام كلمة بدلا من كلمة أخرى، بينهما علاقة المشابهة، نحو، رأيت أسدا، أي شخصا شجاعا كالأسد، فاستخدم هنا الأسد بدلا من الشجاع للمشابهة بين الأسد والشجاعة"<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، تج عبد المنعم خفاجي، دار الجبل، بيروت، لبنان، ط3، (د.ت.) \_ المجلد 1 ج 1. ص53، 54.

<sup>2</sup> سيوبي عبد الفتاح فيود، علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ط4، القاهرة، 2015م، ص349

<sup>3</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبدیع، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، (د.ط.) ، (د.ت.) ص.84.

<sup>4</sup> نفس المصدر، ص85.

<sup>5</sup> بلال سامي إحمود الفقهاء، سورة الواقعة (دراسة اسلوبية)، مخطوط لنيل الماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم. جامعة الشرق الأوسط، 2011/2012، ص98.

<sup>6</sup> صلاح الدين صالح حسنين: الدلالة والنحو توزيع مكتبة الآداب. ط1 (د.ت.)، ص88

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

"ورأى (أولمان) أن الخصائص الأساسية للاستعارة، أن يكون الطرفان فيها بعيدين عن بعضهما البعض إلى درجة ما، وأن يكون تشابههما مصحوباً بالإحساس بتخالفهما، وأن ينتميا إلى مجالين مختلفين من مجالات التفكير"<sup>1</sup>

ويعرفها (عبد القاهر الجرجاني): "أن تزيد تشبيه الشيء بالشيء فتدع أن تفصح بالتشبيه وتظهر، وتجيء إلى اسم المشبه به، فتعيره المشبه وتجريه عليه"<sup>2</sup> فهو يعدها نوعاً من أنواع التشبيه غير المصرح به. على الرغم من كثرة التعريفات ووفرتها لمبحث الاستعارة، إلا أنها جميعاً تدور في فلك واحد، وهو كون الاستعارة إحدى أنواع المجاز اللغوي علاقته المشابهة دائماً بين المعنيين الحقيقي والمجازي، أو هي تشبيه حذف أحد طرفيه.

أركان الإستعارة: إن الإستعارة في تعريفاتها المختلفة لها أربعة أركان وهي كالاتي:

\_المستعار منه: وهو المشبه به

\_المستعار له: وهو المشبه

\_المستعار: وهو اللفظ المنقول، والمستعمل في ما يعرف به من معنى

\_القرينة اللفظية أو المعنوية، التي تمنع أن يكون المقصود بالإستعارة، ومعناها، الذي ورد به المستعار منه<sup>3</sup>.

أنواع الإستعارة: من المتفق عليه في كتب البلاغة أن الإستعارة تنقسم إلى قسمين هما :

\_استعارة مكنية: وهي ما حذف فيها المشبه به، ورمز إليه

\_استعارة تصريحية: وهي ما صرح فيها بلفظ مشبه به<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - أحمد محمد ويس، الإنزياح من منظور الدراسات الأسلوبية. مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. عمان، الأردن. ط 1. ع 1. 2006م / 1427هـ. ص 116

<sup>2</sup> - يحيى سعدوني: دراسة أسلوبية في ديوان "أعراس" لمحمود درويش، مخطوط نيل شهادة الماجستير. قسم اللغة والأدب العربي. معهد اللغات والأدب العربي، المركز الجامعي أكلبي. محند أولحاج. البويرة. 2008/2009. ص 127.

<sup>3</sup> - بلال سامي إحمود الفقهاء، سورة الواقعة (دراسة أسلوبية)، ص 100.

<sup>4</sup> - ينظر: عبد الله محمد النقرات، الشامل في اللغة العربية، ص 156.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

### وظيفة وأهمية الإستعارة:

الاستعارة من أدق أساليب البيان تعبيراً، وأرقاها تأثيراً، وأجملها تصويراً، ولها عدة وظائف على مستوى الخطاب الشعري، فهي لم تقودنا ممّا عرفناه إلى ما لم نكن نعرفه. يقول (عبد القاهر الجرجاني) في هذا الباب ومن الفضيلة الجامعة فيها أنها تبرز هذا البيان أبداً في صورة مستجدّة تزيد قدره نبلاً، وتوجب له بعد الفضل فضلاً، وإنك لتجد اللفظة الواحدة قد اكتسبت فوائد، حتى تراها مكرّرة في مواضع، ولها في كل واحد من تلك المواضع شأن مفرد، وشرف منفرد وفضيلة مرموقة، خلاصة موموقة، ومن خصائصها التي تُذكر بها وهي عنوان مناقبها: أنها تعطيك الكثير من المعاني باليسير من اللفظ، حتى تخرج من الصدفة الواحدة عدّة من الدرر، وتجنّي من الغصن الواحد أنواعاً من التمر<sup>1</sup>

"كما تكمن وظيفة الإستعارة في أنها تفيد معنى جديداً، إذ فيها يفقد كل طرف شيئاً من معناه الأصلي، ويكتسب معنى جديداً، نتيجة لتفاعله مع الطرف الآخر داخل سياق الإستعارة، الذي يتفاعل بدوره مع السياق الكامل للعمل الشعري أو الأدبي"<sup>2</sup>. وفي هذا تكمن جمالية الصورة الإستعارية في خلق المعاني الجديدة التي تزيد العمل الإبداعي حسناً وتأثيراً، وتعكس مدى حذق الشاعر ودقته وقوة ذكائه في التلاعب بالألفاظ. "والإستعارة وسيلة قوية من وسائل إختراع الصور وابتداعها من جزئيات متنافرة، كما أن الإستعارة تحرك المشاعر وتثير عواطفنا بحيث أنه يستحيل التعبير عن هذه الإستعارة بطريقة عقلانية ومنطقية بحتة"<sup>3</sup>.

**ب- الكناية:** تعد الكناية من أهم مباحث علم البيان، والتي حظيت بعناية فائقة من طرف علماء البلاغة والبيان، وتناولوها في كتاباتهم، وكانت من أهم المباحث المفصلين فيها.

ورد مفهوم الكناية عند مجموعة من البلاغيين، وعلماء البيان من بينهم (عبد القاهر الجرجاني)، فقد عرفها بقوله: "المراد بالكنايه ههنا، أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه، وردفه في الوجود، فيومئ به إليه، ويجعله دليلاً عليه"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- بلال سامي إجمود الفقهاء: سورة الواقعة (دراسة أسلوبية) ص100..

<sup>2</sup>- ينظر: محمد بن يحيى: السمات الأسلوبية في الخطاب الشعري. ص160.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه. ص160.

<sup>4</sup>- محمد بن يحيى: السمات الأسلوبية في الخطاب الشعري. ص165.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

وهذا يعني بأن الأسلوب الكنائي يأتي المعنى الحقيقي مستترا، فلا يفهمه المتلقي من الوهلة الأولى، وإنما بعد مشقة وإعمال ذهنه، وهذه هي الميزة الفنية التي تميز الكناية، وتجعل منها مصدر جمالية النصوص وحسنا وتأثيرها في المتلقي. ولم يقتصر تعريفها عند الجرجاني فقط بل نجد لها عدة تعريفات عند علماء البيان فنجد (السكاكي) فقد عرفها في قوله: "ترك التصريح بذكر شيء إلى ذكر ما يلزمه، لينتقل من المذكور إلى المتروك"<sup>1</sup>

"والكناية بينة ثنائية الإنتاج، حيث تكون في مواجهة إنتاج صياغي له إنتاج دلالي مواز له يحكم المواضع، لكن يتم تجاوزه بالنظر إلى المستوى العميق لحركة الذهن التي تمتلك قدرة الربط بين اللوازم والملزومات، فإذا لم يتحقق هذا التجاوز، فإن المنتج الصياغي يظل الحقيقة"<sup>2</sup>

"والكناية لفظ أريد به لازم معناه، مع جواز إرادة ذلك المعنى، ومثال ذلك فلان طويل النجاد أي طويل القامة، وفلانة نؤوم الضحى، أي مرفهة مخدومة"<sup>3</sup>. بمعنى أن الكناية طريقة في التعبير تستخدم للرمز والإيحاء للدلالة على الأشياء، وهذا يدل على حذق صانعها، ومكانته العقلية، ولعلها من أهم معايير التفوق والشهرة في إبداعات الشعراء والكتاب.

وفي موضع آخر ورد تعريف لمفهوم الكناية: "أن تزيد المعنى وتعبر عنه بغير لفظه، أي اللفظ الدال على معنيين مختلفين، حقيقة ومجازا، من غير واسطة على وجهة التصريح، إما لصفة، أو موصوف، أو نسبة"<sup>4</sup> فمن خلال هذا التعريف نلاحظ أن ورد فيه أقسام الكناية والتي تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي: كناية عن صفة، وموصوف، ونسبة. والكناية عند المعاصرين من علماء البلاغة والبيان "رمز وعلامة للإشارة إلى معنى من بعيد"<sup>5</sup>

فمن خلال كل هذه التعريفات التي جاد بها علماء البيان عن الكناية فيمكن أن نلخص الأمر تحت أن الكناية هي تعبير حقيقي.

**أركان الكناية:** للكناية ثلاثة أركان أساسية وهي:

"\_المكنى به: وهو دلالة اللفظ الظاهر التي تقوم دليلا على المراد المتكلم

\_المكنى عنه: وهو المعنى اللازم للمكنى به، الذي يرمي إليه الناطق بالكناية

1- ميس خليل محمد العودة: تأصيل الأسلوبية في الموروث النقدي والبلاغي. ص93.

2- ابراهيم جابر علي: المستويات الأسلوبية في شعر بلند الحيدري. ص443.

3- عبد الله محمد النقرات، الشامل في اللغة العربية، ص157.

4- نعيمة السعدية، الأسلوبية والنص الشعري، ص142.

5- محمد بن يحيى، السمات الأسلوبية في الموروث النقدي والبلاغي، ص66.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

القرينة العقلية: التي يفرزها سياق الكلام، لترشد إلى المكتى عنه، وتمنع إرادته المكنى به"<sup>1</sup>  
أقسام الكناية: "إن التقسيم الشائع للكناية عند البلاغيين، هو أن الكناية تنقسم إلى ثلاثة أقسام:  
كناية عن صفة، كناية عن موصوف، وكناية عن نسبة وهذا التقسيم الأول وذلك باعتبار  
الأجواد"<sup>2</sup>

- 1- الكناية عن صفة ( قريبة \_ بعيدة ) ، والقرينة قد تكون ( واضحة \_ خفية )
- 2- كناية عن موصوف: وهي من حيث الكناية ( قريبة \_ بعيدة ) ، ومن حيث الموصوف ( معنى واحد \_ معان متعددة )
- 3- كناية عن نسبة، وتكون بتخصيص الصفة بالموصوف"<sup>3</sup>

هذه هي أقسام الكناية من حيث الاجراد "وهناك التقسيم الثاني، وذلك من ناحية أخرى، باعتبار  
(الأثر) ، ويتفرع إلى فرعين: الأول ما يحسن استعماله، والثاني يقبح استعماله".

أما عن التقسيم الثالث، " فكان باعتبار الوسائط، والسياق، يتفرع إلى أربعة فروع ( التعريض،  
التلويح، الرمز، الإشارة ) "<sup>4</sup>  
أغراض الكناية وبلاغتها:

"تأكيد المعنى لا في زيادته، إذ ليس المعنى، إذا قلنا الكناية أبلغ من التصريح، أنك لما كُنيت عن  
المعنى زدت في ذاته، بل المعنى أنك زدت في إثباته، فجعلته أبلغ أكد وأشد"<sup>5</sup>.

" تهجين الشيء والتنفير منه، كما في قوله تعالى في التنفير من البخل "وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً  
إِلَى عُنُقِكَ" سورة الإسراء الآية 29

\_تحسين المعنى وتجميله مع إخفاء الأمر على المخاطبين، كقولك لرجل لا يجيد الشعر: "هوبني  
الشعر" تكني به عدم إجادته للشعر، لقول الله تعالى في نبيه "وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ"  
سورة يس الآية 69.

\_التعبير عن الشيء بلفظ جميل بدل اللفظ المستعجن الموضوع له كالكناية عن الصم بثقل  
السمع، وعن العمي باستمرار لبس النظارة"<sup>1</sup>.

1- بلال سامي إحمود الفقهاء، سورة الواقعة ( دراسة أسلوبية )، ص105.

2- عبد الله محمد النقرات، الشامل في اللغة العربية، ص157.

3- بلال سامي إحمود الفقهاء، سورة الواقعة ( دراسة أسلوبية )، ص106.

4- بلال سامي إحمود الفقهاء، سورة الواقعة ( دراسة أسلوبية )، ص106.

5- ينظر: محمد بن يحيى، السمات الأسلوبية في الخطاب الشعري، ص166.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

ومما سبق نستنتج أن الكناية هي إحدى صور الإيحاء والتلميح، إذ لا يمكننا أن نفهمها، والمعنى المقصود منها، من خلال العبارة اللغوية، بل لابد لنا من أعمال ذهننا، واللجوء إلى التأويل.

ج- التشبيه: قد يصل الكاتب في كتاباته إلى بعض الحالات التي يعجز فيها على تزويد القارئ بما تتطوي عليه ذاته من وضعيات أو أشياء مادية محسوسة أو معنوية ذهنية، هنا يضطر إلى تقريب ذلك بتشكيل صور نائبة عن الأولى، وبعد التشبيه إحدى تلك الأساليب البيانية

3-3-4- التشبيه:

**المفهوم اللغوي:** "التشبيه في اللغة هو التمثيل، مصدر مستقر من الفعل تشبه بتضعيف الباء، يقال: تشبهت هذا بهذا تشبيها، أي مثله به"<sup>2</sup>، و جاء في لسان الصوب "لابن منظور: " تشبه: الشبه والشبه و الشبيه: المثل والجمع أشباه، وأشبه الشيء بالشيء: ماثله، اشتبه علي و تشابه الشيطان و اشتبها: أشبه كل واحد منهما صاحبه، والتشبيه : التمثيل"<sup>3</sup>

**المفهوم الاصطلاحي:** تعددت تعريفات النقاد و البلاغين للتشبيه، فقدمه بن جعفر بعرض بقوله: "هو ما وقع بين الشيئين، اشتراكهما في الصفات أكثر من انفرادهما فيها ،من يدين بهما الحال الاتحاد"<sup>4</sup> ، ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن التشبيه يقع بين شيئين تكون بينهما صفات مشتركة، ولم يقتصر التعريف عند قدمه فقط بل اتسع مجاله عند باحثين آخرين ومن بينهم نجد أبو هلال العسكري الذي جاء بتعريف لهذا الأسلوب البياني حين قال في هذا الصدد " التشبيه الوصف بأن أحد الموضوعين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه ناب منابه، أو لم ينب ..... وقد جاء في الشعر وسائل الكلام بغير أداة التشبيه"<sup>5</sup> فالتشبيه هو اشتراك شيء أو أشياء غيرها في صفة أو أكثر بالكاف أو إحدى أدوات التشبيه.

أما عبد القاهر الجرجاني وجاء رأيه أمام الصورة التشبيهية قائلاً: " إنه لصنعه تستدعي جودة القرينة ، و الهدف الذي يلطف ويدق أن يجمع أعماق المتباينات في رتبة، و يعقد بين الأجنيبات

<sup>1</sup> - بلال سامي إحمود الفقهاء، سورة الواقعة، ( دراسة أسلوبية )، ص107.

<sup>2</sup> - عبد الله محمد النقرط، الشامل في اللغة العربية لطلبة الجامعات و المعاهد العليا غير المتخصصين ، دار نقدية الطباعة والنشر و التوزيع، بنغازي، ليبيا ، ط1، 2003، ص154.

<sup>3</sup> - ابن منظور: لسان العرب ، تح مجدي فتحي السيد ، التوفيقية للتراث ، القاهرة، (د\_ط) ، أنموذجا، دار جليس الزمان للنشر و التوزيع،الأردن،عمان، ط1، 2011، ج7، ص124.

<sup>4</sup> - ميس خليل محمد العوده، تأصيل الأسلوبية في الموروث النقدي والبلاغي كتاب مفتاح العلوم للسكاكي أنموذجا، دار جليس الزمان، الأردن عمان، ط1، 2011، ص124.

<sup>5</sup> -: "؛x؛،أ؛x؛،-،

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

معاهد نسب و شبكة<sup>1</sup> ، فصائح التشبيه يجب أن يتحلى بالحدق و الدهاء ، الدقة ، وحسن اختيار الألفاظ ، و التشبيه إحدى جماليات الأسلوب ، التي ترفع من مكانة صاحبنا الأدبية و الفنية . و التشبيه و يقوم على ربط علاقة بين شيئين ، اشتركا في صفة أو أكثر بواسطة أداة و قد جاء في كلام العرب بغير أداة ، ولا تبني تلك العلاقة بين طرفي التشبيه على التطابق و إنها على المقاربة ، إلا أنه لو تطابق المشبه بالمشبه به من جهاته لكان إياه<sup>2</sup> كقوله تعالى : " ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة و إنّ من الحجارة لما يشقق منه الأنهار و إنّ منها لما يهبط فيخرج منه الماء و إنّ منها لما يهبط من خشية الله و ما الله بغافل عما تعملون " سورة البقرة الآية (74).

ولا يختلف تعريف المحدثين عن القدماء كثيرا، إذ يعرضه عبد العزيز قلقيلة بقوله: " هو إلحاق أمر بأمر آخر، في صفة أو أكثر بأداة من أدوات التشبيه ملفوظة أو ملحوظة"<sup>3</sup>، خاصة إذا ما تعلق الأمر بوصف غير المؤلف، وغير المتداول فيجعل به مجرد محسوسا ، و البعيد قريبا . كل هذه التعريفات تصب في معنى واحد، و هو أن التشبيه هو الربط أو الوصل بين شيئين أو أكثر، في صفة معينة من الصفات، أو أكثر بأداة معينة هي "الكاف" أو غيرها ملفوظة أو مقدرة، ترتبط بين المشبه و المشبه به في وجه المشبه.

**طرفا التشبيه:** وهما المشبه، والمشبه به، وهما ركناه الأساسيان، و بدونهما لا يكون تشبيه و ينقسم الطرفان إلى: حسيين عقليين مختلفين

**الطرفان الحسيان:** هما اللذان يدركان بإحدى الحواس الخمس

**الطرفان العقليان:** و هما اللذان يدركان بالعقل أو بالوجدان مثل: إن العلم كالحياة

**الطرفان المختلفان:** و هما المركبان من المشبه حسي، و مشبه به عقلي، أو العكس كتشبيه المشبه بالسجع ، و المعقول هو المشبه ، و المحسوس هو المشبه به ، و كتشبيه العطر بالخلق الكريم ، فالمشبه و هو العطر محسوس بالشم ، و المشبه به و هو الخلق العقلي<sup>4</sup>.

أركان التشبيه

<sup>1</sup> - إبراهيم جابر علي، المستويات الأسلوبية في شعر بلند الحيدري، العلم و الايمان للنشر و التوزيع، دسوق، ط1، 2009، ص 425.

<sup>2</sup> - محمد بن يحيى، السمات الأسلوبية في الخطاب الشعري، ص152.

<sup>3</sup> - إبراهيم جابر علي، المستويات الأسلوبية في شعر بلند الحيدري، ص425.

<sup>4</sup> - ينظر عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، ص 154\_155.

# الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

المشبه: «فهو ما يراد إلحاقه بغيره وتشبيهه به

المشبه به: فهو ما يراد أن يلحق المشبه في بعض صفاته

وجه الشبه: فهو الصفة أو الصفات التي تجمع بين الطرفين

أداة التشبيه: فهي الكاف أو نحوها ملفوضة أو مقدرة، ويسمون المشبه والمشبه به طرفي التشبيه، ومثال ذلك: محمد كالأسد في الشجاعة، محمد مشبه، أسد مشبه به، الشجاعة، وجه الشبه، الكاف: أداة تشبيه<sup>1</sup>

أنواع التشبيه:

التشبيه المرسل: هو التشبيه الذي ذكرت فيه الأداة نحو: أنت قوي كالأسد

التشبيه المفصل: هو الذي ذكر فيه وجه الشبه نحو: أنت كالأسد قوة

التشبيه البليغ: هو التشبيه الذي حذف منه وجه الشبه وأداة التشبيه نحو أنت أسد

التشبيه التمثيلي: هو الذي وجه الشبه فيه منتزع من متعدد، نحو: الإنسان كالقمر يوافي آخر الشهر ثم يغيب<sup>2</sup>، وكقوله تعالى: "مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ضلمات لا يبصرون (17) صم بكم عمي فهم لا يرجعون (18)" سورة البقرة الآية 17-18

التشبيه الضمني: فهو التشبيه الذي لا يصح فيه أركان التشبيه بل يفهم من سياق الكلام

التشبيه المقلوب: فهو جعل المشبه مشبه به والعكس نحو كأن الوررة خدة<sup>3</sup>

أغراض التشبيه وفوائده:

توقف علماء البيان عن اغراض التشبيه وفوائده وتتعلق في معظمها بالمشبه كبيان مكانه، أو بيان حاله، أو مقدار حاله، أو تقرير حالته، وتمكينه في الذهن، أو بيان إمكان وجوده أو مدحه، وتحسينه أو ذمه، وتشويهه، أو استطرافه، وهيا دواعي لاكتها الألسن عبر العصور مرددة إياها، دون تحييص بشواهد مكررة، ونماذج ثابتة، مما أثقل كامل الدرس البلاغي القديم دون فائدة<sup>4</sup>.

**3-4- المستوى الدلالي:** مما لاشك فيه إن عدم معرفة معنى الكلمة يعيق فهم معنى التركيب التي وردت فيه، ولهذا لجأنا إلى معاجم اللغة التي أسهمت في كشف وإزالة الغموض عن المعاني المجهولة وتوضيح المعاني المبهمة، فكان هناك علم يبحث

<sup>1</sup> - بلال سامي احمد الفقهاء: سورة الواقعة (دراسة اسلوبية) ص 91.

<sup>2</sup> - عبد الله محمد النقرات، شامل في اللغة العربية، ص 154.

<sup>3</sup> - ينظر، عبد الله محمد النقرات، شامل في اللغة العربية، ص 155.

<sup>4</sup> - بلال سامي المراد الفقهاء، سورة الواقعة (دراسة أسلوبية)، ص 94.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

في المستوى الدلالي ألا و هو علم دلالة الذي يعني: " البحث في معجمية لغة ما، و دلالة الكلمات فيها وعلى الخصوص التبدل الذي يطرأ على معانيها عبر الزمن"<sup>1</sup> ويختص هذا المجال في ميدان حراسات معاني الكلمات ودلالاتها في النص ، فالألفاظ ليست الإشارات أو علامات كاشفة للغرض من الحديث فهذه العلامة أو الإشارة تتكون من دال ومدلول، فالدال هو الصورة الصوتية (اللفظة) والمدلول هو الصورة الذهنية (المعنى) لذلك الدال "2، لذلك" تعد الكلمة أصغر وحدة معنوية في التركيب اللغوي ، ومن شروط معرفة دلالة التركيب معرفة دلالة كلماته وتأتي دلالة الكلمة من صياغة التركيب وبنيتها ، والسياق الذي ترد فيه ، فلكل كلمة دلالة وطريقة استعمال وعلى أساس معرفة دلالة الكلمة في السياق يتم التوصيل إلى معنى التركيب"<sup>3</sup>. ومن خلال كل هذا وما ذكرناه أعلاه نقول أن المستوى الدلالي يعني بدراسة معنى المصطلح ، أي العلاقة بين المصطلح والمفهوم الذي يحمله في إطار نظامي للحقل و اللغة اللذين ينتمي إليهما المصطلح أي دراسة الكلمات المفردة والواحدة لمعرفة كل ما تحتويه من أصول وتطور .

ويعتبر علم الدلالة أحد فروع اللسانيات الحديثة الذي يعنى بدراسة معاني الألفاظ دراسة وضعية موضوعية، " وقد بدأ الاهتمام بالدراسات الدلالية في أوروبا على يد اللساني الفرنسي (ميشال بريال) في مقال أصدره عام 1883، ثم ما لبث أن فصل القول في مسائل المعنى في كتابه الموسوم بـ " محاولة في علم الدلالة " وذلك سنة 1897"<sup>4</sup> وهذا يعني أن علم الدلالة مرتبط بفروع اللسانيات التي تهتم بدراسة الدلالة اللغوية أي تدرس العلاقة بين الدال والمدلول .ثم أن المستوى الدلالي غاية في كل دراسة لغوية حيث يهدف إلى تبين المعنى وإيضاحه، " وقد أطلق عليه عدة تسميات في اللغة الفرنسية عنها *Sémantique* وعنها أخذت الكلمة الإنجليزية

<sup>1</sup>- نواري سعودي أبو زيد ، الدليل النظري في علم الدلالة ،دار الهدف للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، (دط) 207، ص 37.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 38.

<sup>3</sup>- محسن علي عطية، اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2009، ص 302.

<sup>4</sup>- أحمد مومن: اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2007، ص239.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

(Sémantique) والألمانية (Semantik) ويرجع المصطلح الفرنسي الى العالم (بريال) الذي اشتقه من الكلمة اليونانية (Sémantiques) والتي تعني العلامة<sup>1</sup>، فمن خلال التعريف نلاحظ أن المصطلحات الأوروبية التي لها دلالة بعلم الدلالة كثيرة وتختلف من باحث لآخر بتعدد المدارس اللغوية. وقد أصبح علم الدلالة من العلوم الأكثر تناولا ضمن النظرية اللسانية التي خلقت جدلا واسعا في محاولة من روادها لضبط مفهوم هذا العلم، إذ يعرفه بعضهم بأنه " : دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى او ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى"<sup>2</sup>، وبالرغم من اهتمام علم الدلالة بدراسة الرموز وأنظمتها لبيان دلالتها قصد إزالة الغموض إلا أنه لا يهمل اللغة باعتبارها ذات أهمية بالغة للإنسان كما يعتمد البحث الدلالي على مجموعة من الوسائل يحاول عن طريقها دراسة البنية الدلالية ومعرفة طبيعة العلاقة للألفاظ ومن بين هذه العلاقات نجد علاقة الترادف وعلاقة الاشتراك اللفظي وعلاقة التضاد ونستهلها:

**بالترادف:** "وهي فكرة ذات أهمية خاصة في العمل المعجمي تهدف إلى شرح معنى الكلمة في المعجم بكلمة أخرى"<sup>3</sup>، وهذا يعني أن الكلمتين تحملان المعنى نفسه المراد من سياق الكلام. ثم الاشتراك اللفظي: "وهو عكس الترادف" ويعني وجود دلالة كلمة واحدة على معنيين أو أكثر مما يلاحظ في اللغات المختلفة، فكلمة (Bank) في الانجليزية تعني شاطئ البحر كما تعني المؤسسة المالية<sup>4</sup> ووفق الرأي هذا فإن الاشتراك اللفظي قد يكون كلمة أو أكثر تتطبقان في النطق ولاكنهما تختلفان في المعنى المعجمي.

<sup>1</sup> - محمود فهمي حجازي، مدخل الى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص129.

<sup>2</sup> - أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1998، ص11.

<sup>3</sup> - محمود فهمي حجازي، مدخل الى علم اللغة، ص 135.

<sup>4</sup> - أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 11.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

أما التضاد: " فهو علاقة دلالية أساسية تعني باستخدام لفظ واحد في معنيين متضادين في كل اللغات"<sup>1</sup>، وهذه الظاهرة تدل على استنباط العلاقات المحددة لدلالة الكلمة ففوق كلمة مع كلمة أخرى في علاقة تخالف يحدد لنا دلالات هذه الكلمة.

وفيما يخص دلالة السياق فقد كان النصيب أكبر من اهتمام زعيم هذا الاتجاه فهو العالم اللغوي البريطاني " فيرت"، الذي وضع تأكيدا كبيرا على الوظيفة الاجتماعية للغة في تطوير نظريته السياقية للمعنى"<sup>2</sup>، وينص هذا الاتجاه على أن معاني الكلمات تختلف باختلاف السياقات التي ترد فيها. وهكذا استمر علم الدلالة في تطوره حتى ظهرت نظريات أخرى تهتم بالبحث في الدلالة أهمها النظرية " التوليدية" لصاحبها "نعوم تشومسكي"، وهناك أيضا محاولات أخرى غطت حقول معينة من الدلالة منها ما قام به العالم اللغوي الفرنسي "مونان" في كتابه *Clefs pour la sémantique* ودراسة اللغوي "أرسنون" لمجالات الدلالة.

فالمستوى الدلالي: فهو إحدى المستويات التي يشتغل عليها الدرس الأسلوبي سواء أكان هذا الدرس على مستوى النثر أم الشعر، وفي هذا السياق نجد الباحث ( أولريش بيستول ) في كتابه ( الأسلوبية اللسانية ) قد أعطى أهمية كبيرة للثروة اللفظية والذخيرة المعجمية التي يمتلكها أي أديب، وهذا لما لها من دور فعال في البناء الأسلوبي وتثويجه يقول: "وأما ذخيرة المفردات فإنها تشكل رصيذا ضخما من الوسائل الأسلوبية التي يتم انتقاء الكلمة المناسبة منها، وأما المترادفات الجزئية واعتباطية دلالة الألفاظ والتطور الدائم في ذخيرة المفردات، والمرونة في اختيار الكلمة للعبارات الجاهزة ( *idiome* والأقوال المأثورة سوى الأساس الذي يعتمد عليه التنوع في البناء الأسلوبي"<sup>3</sup>، ومن خلال هذا التعريف وما ذكرناه يمكن القول أن المفردات عامل مهم في تكوين الخطاب الأدبي وهذا لما تحققه من تنوع مميز في الأسلوب لدى المبدع فكل مبدع له مخزونه التلقائي الذي يميزه عن غيره ويجعله منفردا به. كما نجد الناقد "

1- محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، ص 191.

2- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 68.

3- أولريش بيستول، الأسلوبية اللسانية، تر. خالد محمود جمعة، دون دار النشر، دون البلد، حط، 1421هـ/ 2000، ص 137.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

محمد مفتاح " في كتابه {تحليل الخطاب الشعري} يقر بضرورة المعجم في تحديد هوية النصوص فيقول: " فإذا ما وجدنا نصا بين أيدينا ولم نستطع تحديد هويته بادئ الأمر فان مرشدنا إلى تلك الهوية هو المعجم بناءً على التسليم بأن لكل خطاب معجمه الخاص به، للشعر الصوتي معجمه، و للمدحي معجمه وللغوي معجمه.....، فالمعجم بهذا وسيلة للتمييز بين أنواع الخطاب وبين لغات الشعراء"<sup>1</sup>.

كما نجد الباحث " بونواله صحراوي " في كتابه " بنية اللغة الشعرية في النقد اللغوي " يتحدث عن المعجم الشعري فيقول " أن النظر إلى المعجم الشعري الفني للشاعر لا يأتي إلا بمنهجية إحصائية، وتسهم هذه الأخيرة بدور فعال في إظهار الترددات التي تشكل محاور معجمية او حقولا دلالية تتضمن انسجام النص مع نفسه ومع غيره من النصوص"<sup>2</sup>.

من خلال هذه الأقوال يتضح لنا أن أي دراسة معجمية لأي خطاب هي مجرد عملية إحصاء لأهم الترددات اللفظية التي تشكل لنا معجما أو حقلا دلاليا، وإذا أردنا أن نلمس مدى براعة وجوهر قدرة الأديب أو الشاعر في خلقه للجمالية ومعرفة أسلوبه لابد من الرجوع إلى الألفاظ التي يستخدمها هذا الشاعر أو الأديب ورصدها كما ونوعا في هذا الصدد يقول الباحث نفسه: " وإذا نظرنا إلى ألفاظ الشاعر بشقيها الكمي والكيفي، ويقصد بالشق الكمي: كم الألفاظ التي تكون في ذاكرة الشاعر خلال قراءته وتجاربه وبيئته، وبالشق الكيفي: يعني كيفية توظيف الشاعر لهذه الألفاظ وانتظامها في نسق لغوي له دلالاته التي من أهمها أسلوبية الشاعر ولمسته للجمالية"<sup>3</sup> ويعني هذا أن الألفاظ التي يستخدمها الأديب أو الشاعر معيار مهم وأساسي لمعرفة أسلوبه.

### 4- أهمية التحليل الأسلوبي:

<sup>1</sup> محمد مفتاح: تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط3، 1992، ص58.

<sup>2</sup> بونواله صحراوي، بنية اللغة الشعرية في النقد اللغوي من المعيار الى التجاوز، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، دط، 1437 / 2016م، ص67.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

## الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

يمثل التحليل الأسلوبي جوهر العملية النقدية، لأنه به تتحول المفاهيم والمصطلحات إلى تحاليل علمية تكشف خبايا النص ورؤى الشاعر واثر المتلقي ويروا إن أهمية التحليل الأسلوبي تكون من خلال النقاط الآتية.

- أنه يكشف الخصائص الجمالية في النصوص الأدبية، إذ يبني علاقة الصيغ بعضها ببعض وعلاقتها بالكاتب، والمتلقي عن طريق إحصاء الصيغ ومدلولاتها وألفاظها وطريقة تركيبها ووظيفة كل تركيب.

- التوصل إلى أحكام صائبة في عملية التحليل، لأنه يعتمد على معايير موضوعية لا تعتمد على الحدس أو الذوق الذي يختلف من منصب إلى آخر، ولا على نفسية المبدع وعلاقته الاجتماعية بل تعتمد على بنية النص ومكوناته ثم تحليل تلك المكونات بطريقة علمية بحيث توصل المقدمات إلى النتائج.

- التحليل الأسلوبي يسهم كثيرا في إظهار رؤى الكاتب، وأفكاره، وملامح تفكيره من خلال بيان اختياراته النحوية والصرفية والصوتية والدلالية<sup>1</sup>، فمن خلال أهمية التحليل الأسلوبي نقول: إنها تبرز جماليات النص الأدبي واعتماده على معايير موضوعية جعله يتوصل إلى حقائق صحيحة، كما يساهم إبراز نفسية المبدع ( الكاتب ) من خلال المستويات الصوتية، التركيبية، الدلالية والأسلوبية. وتكمن أهمية الأسلوبية بحثها عن الأسس الموضوعية لعلم الأسلوب، وتتمثل طريقته في تحليل شكل النص مع الاعتماد على علوم أخرى والإفادة من معطياتها تعلم اللغة ( اللسانيات ) وتتميز عن البنيوية بأنها لا تكتفي ببنية النص، بل تنظر إلى ما يحيط به نظرة شاملة وهدفها الأساس البحث عن جماليات النص، وتأكيد شكلية الأدب بكل أجناسه.

<sup>1</sup>- ايوب جرجس العطية، الأسلوبية في النقد العربي المعاصر، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد الأردن، دط، 2014.

## الفصل الثاني

دراسة تطبيقية للسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت  
للشاعر الطيب كرفاح -دراسة نماذج مختارة-

# الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

تمهيد:

في هذا المبحث سنحاول أن نستثمر إمكانيات المنهج الأسلوبي، عبر مصطلحاته الإجرائية، لاستجلاء الخصائص الأسلوبية " لطيب كرفاح"، باعتبار أن التحليل الأسلوبي للنص الشعري يقوم على رصد الخطوات الأسلوبية من مستوياته المتمثلة في: المستوى الصوتي، التركيبي، الدلالي، والمستوى الأسلوبي.

## 1- المستوى الصوتي:

يعتبر المستوى الصوتي ضرورة لا بد منها في المنهج الأسلوبي، التي تقوم على انتظام الأصوات لتكون صيغا وتراكيب لها فائدة في الشعر، لذلك يعد الصوت من أهم مكونات الشعر، فهو اللبنة الأولى في التحليل الشعري، فهو لا يقوم بالوزن فقط (الموسيقى الخارجية) بل يتعدى ذلك إلى الموسيقى الداخلية، فالصوت: "هو المادة و الصنعة فالمادة هنا هي الأصوات المقررة لكل لغة و صنعتها الأبيات بها أداء، و نطقا على وجهها الصحيح"<sup>1</sup>.

و دراسة المكونات الصوتية من قصائد ديوان محاريب الصمت هي إضافة لمعرفة معدلات تواتر الأصوات ذات التأثير الأسلوبي الواضح، فالتحولات التي الأصوات المجهورة و المهموسة في النص الأدبي توضح لنا مدى التوافق النصي والشعوري و الحياتي بين الأصوات ما تعبر عنه"<sup>2</sup>.

فعلى صعيد المستوى الصوتي سنركز استخراج دلالة الأصوات من خلال شعر محارب الصمت التي بها أصوات مجهورة و مهموسة حيث قال أو البقاء، أما صفات الحروف و أجناسها وهي إحدى عشرة جنسا وهي المجهورة و المهموسة والشديدة و

<sup>1</sup> - كمال بشر، علم الأصوات، دار المعارف القاهرة، ط4، 1975، ص26.

<sup>2</sup> - مراد عبد الرحمان مبروك، من الصوت إلى النص نحو نسق منهجي لدراسة النص الشعري، ص50.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

الرخوة و المنطوقة والشديدة التي يخرج معها الصوت والمكررة و البينة و الهاوية و المطبقة والمنفتحة<sup>1</sup>.

**1-1- الأصوات المجهورة:** تعتبر الأصوات المجهورة من الظواهر الصوتية التي تميز بين الأصوات اللغوية فتظهر في: ب، ج، د، ر، ز، ض، ع، غ، م، ن، وهي تعتمد اعتمادا قويا على المخرج ولا يجري معها النفس حتى تتقضي معها الوتران الصوتيان<sup>2</sup>.

وعليه فقد اعتمدنا على الإحصاء لتكرار الأصوات واخترنا نماذج شعرية وهي: سلام وتعويذة، موال الحرف، لجة الوقيب، بوابة المقابر، شراع الأصيل.

المجموع	عدد تكراراتها	الأصوات المجهورة
1076	97	ب
	35	ج
	56	د
	15	ذ
	184	ر
	22	ز
	13	ض
	8	ظ
	87	ع
	14	غ
	130	م

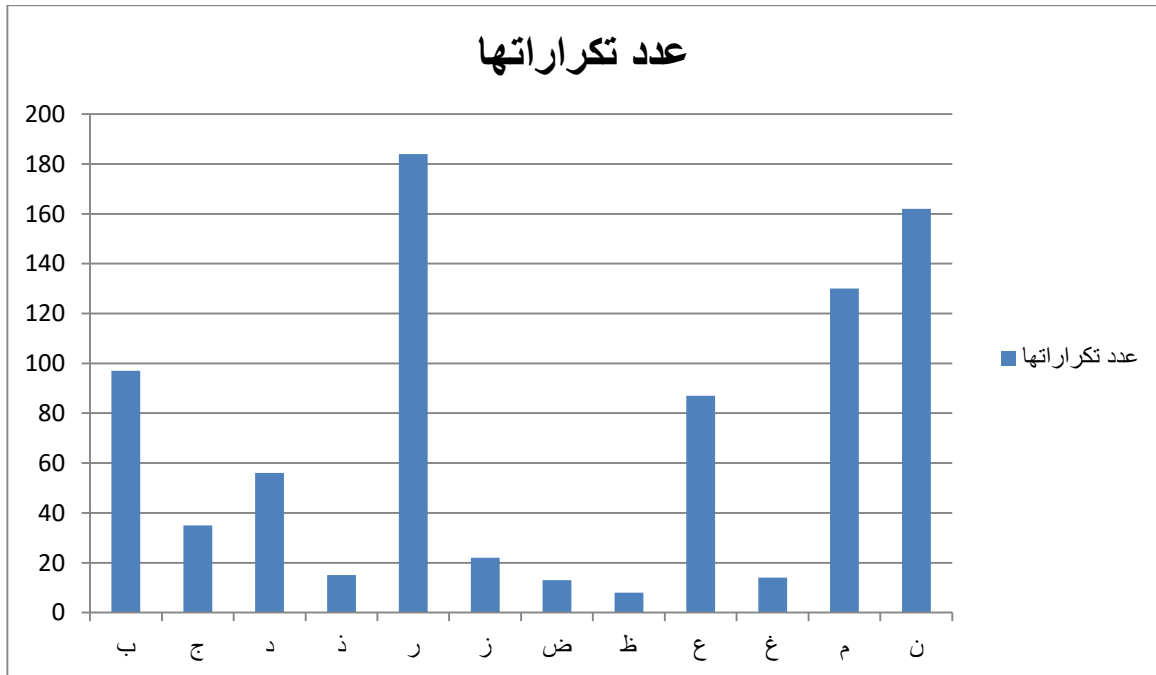
<sup>1</sup> - التواتي بن التواتي، مفاهيم في علم اللسان، دار الوعي للنشر والتوزيع، الرويبة- الجزائر، دط، دت، ص 124.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج العربية رؤية في نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ط2009، 1، ص19.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

ن	162
ل	289

رسم بياني يوضح إحصاء للحروف المجهورة:



بعد إحصاء الأصوات المجهورة في القصائد الخمسة تبين لنا أن الأصوات الأكثر استعمال هي حرف "اللام" وهو حرف لثوي جانبي مجهور منفتح، ثم يليه حرف النون، ثم حرف الراء.

ويتمظهر حرف الراء في قول الشاعر طيب كرفاح<sup>1</sup> في قصيدة، سلام وتعويدة:

سلامي يزف إلى الأوضاء	إلى العارفين بسر النقاء
لكم قبلة البعث عند الصباح	وقبلة حلم الهوى في المساء
لكم باقة من محيا الربيع	توقعها ومضة الأصفياء
لكم زرقة البحر عند الأصيل	تغازلها زرقة في السماء

<sup>1</sup> - الطيب كرفاح، ديوان محاريب الصمت، ص 09.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

لكم ما اشتهيتم قطفي تدنت وأنتم لعمرى جنان اشتهائي  
وقد أورد الشاعر حرف اللام 209 مرة وهو صوت متوسط بين الشدة والرخاوة فهو ذو مكانة خاصة في اللغة العربية، فهو و الألف من علامات التعريف، وقد وظف الشاعر هذا الصوت ليعبر عن مشاعره اتجاه أصدقائه الشعراء لإيصال سلامه وتحياته للشعراء، كذلك بالنسبة لحرف النون الذي تكرر 162 مرة في قصيدة لجة الوصب<sup>1</sup>:

حاف...وفي سفري أقتات من حنقي والنائبات بذر الشوك في طريقي  
صبري لواعجه في الليل تطعنني والنبض يدفعها بالدمع والعرق  
ما كنت منتظرا غارات زوبعة والصحو يجمعنا في ضحكة الفلق  
وقد وظف الشاعر هذا الحرف ليبوح بألمه وحصرته، كذلك ذكر حرف الراء الذي احتل المرتبة الثالثة 146 مرة "وهو صوت لثوي تكراري مجهور منفتح" وهو من الحروف المتسمة بالشدة والقوة، وأورده الشاعر بكثرة في قصيدة موال الحرف بكثرة يقول فيها:

حرر الحرف ينر  
أعماق روح  
كي يشع الذكر  
فيها ابتهاج الفجر  
في حضن...  
محاريب المرايا<sup>2</sup>

وهذا يكشف عن نفسية الشاعر فصوبت نوعا من الإيقاع النفسي الداخلي وهذا ليبوح عما في داخله من مشاعر و أحاسيس حول لغة الضاد وغيرته عليها، وتعبيره عن سلامه لأصدقائه الأوفياء.

<sup>1</sup>- ا الطيب كرفاح، ديوان محاريب الصمت، ص14.

<sup>2</sup>- الطيب كرفاح، ديوان محاريب الصمت، ص11.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب

### الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

ومنه نقول أن صفة الجهر هي التي تضم الأصوات التي تخرج من الصدر ومنها ( جنان، البعث، ظلام، البقاء، الشعراء...)، والتي بطبيعتها تعكس الحالة النفسية للشاعر، ألا وهو الافتخار الذي يعبر عنه بالخطاب الذي يوجهه للشعراء الأوفياء ويتحسر عن الذين لا يقدرّون قيمة الشعر، والشعراء في قوله في قصيدة سلام وتعويدة

سلامي يزف إلى الأوفياء	إلى العارفين بسر النقاء
لكم قبلة البعث عند الصباح	وقبلة حلم الهوى في المساء
لكم باقة من محيا الربيع	توقعها ومضة الأصفياء
لكم زرقاة البحر عند الأصيل	تغازلها زرقاة في السماء
لكم ما اشتهيتم قطفي تدنت	وأنتم لعمرى جنان اشتهائي
أعوذكم بابتهاال حروفي	تبارك فيكم صفاء اللقاء
أعوذكم يا حماة القوافي	من الحاملين لواء الضياء
من الغاربيين من العابثين	من الرافضين لخير انتماء <sup>1</sup>

وبهذه الأبيات قد عبر الشاعر عن تحيته الخالصة لزملائه الشعراء فقد قدم لهم تحيته الكبيرة عن وفائهم وعن جمال حروفهم وخوفه من تركهم للشعر، فهذا ما عبر عنه عن طريق محاريب الصمت لذلك اعتمد على الأصوات المجهورة المتميزة بالقوة والشدة، وقد كان حرف اللام هو المسيطر على الحروف المجهورة، حيث رصد لنا هذه الأصوات بنسب متفاوتة وهذا راجع إلى اختيار الشاعر لها كونها تتلائم مع طبيعة الموضوع إما في حالة السرور، أو الغضب أو الانفعال لذلك عبر بصوت مجهور عال ليعبر عن إحساسه.

#### 1-2- الأصوات المهموسة:

تعتمد الأصوات المهموسة على المخرج اعتمادا ضعيفا ويجري معها التنفس ولا يتحرك معها الوتران الصوتيان وعلى حد قول عبد القادر الفاخري صيغ

<sup>1</sup> - الطيب كرفاح، ديوان محاريب الصمت، ص 9-10.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

الأصوات المجهورة "هي التي يهتز معها الوتران الصوتيان عند خروجها"<sup>1</sup>،  
والأصوات المهموسة هي: ت ث خ س ش ص ط ف ق ك هـ.

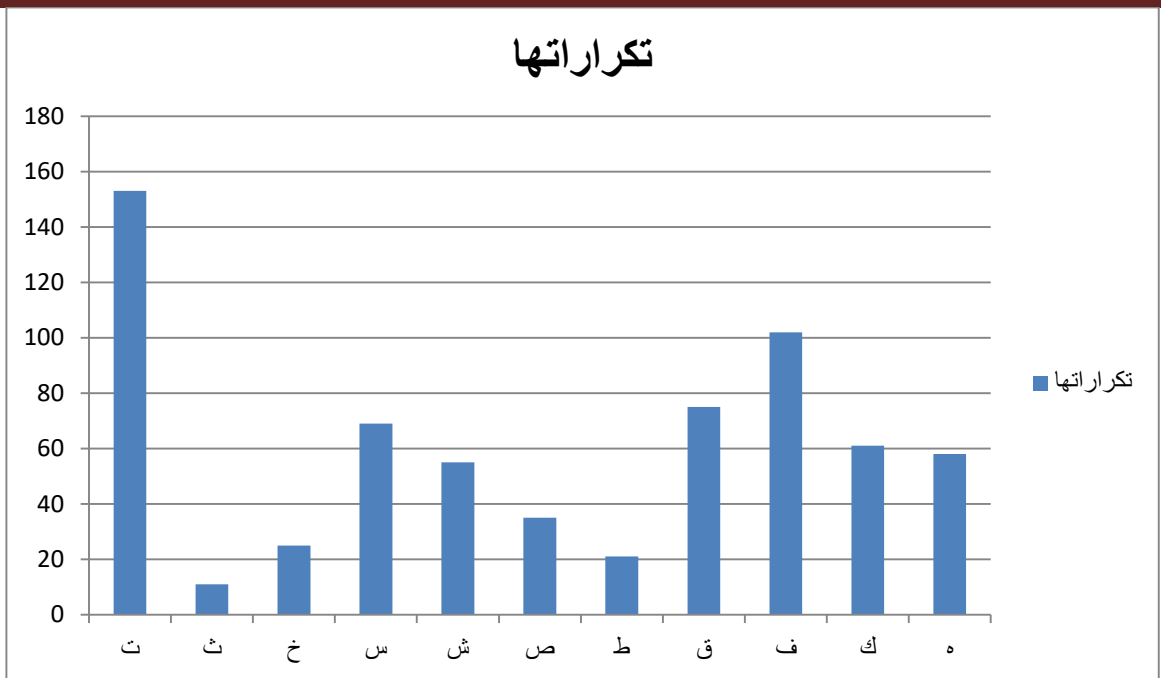
والجدول الآتي يوضح لنا الأصوات المهموسة وتكراراتها:

الأصوات المهموسة	تكراراتها	المجموع
ت	153	665
ث	11	
خ	25	
س	69	
ش	55	
ص	35	
ط	21	
ق	75	
ف	102	
ك	61	
هـ	58	

وبعدها نقوم بإنشاء أعمدة بيانية نوضح فيه عدد تكرارات الأصوات المهموسة  
بأعمدة بيانية

<sup>1</sup> - صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، ص 19.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة



بعد إحصاء الأصوات المهموسة في النماذج التي ذكرناها سابقا تبين لنا أن الأصوات الأكثر استعمالا وتواترا هي حرف التاء الذي احتل بطبيعته الصدارة ثم يليه حرف الفاء ثم القاف، فحرف التاء " من الأصوات الضعيفة أو التي لا تخرج من الصدر ولكنها تخرج من مخرجها في الفم"<sup>1</sup>، وصفة الهمس وإن كانت ضعيفة في نظر الباحثين فإنها تكثر في هذه القصائد والذي يوحي بالتوتر والاضطراب لدى الشاعر وهو يتحدث عن الحرف الذي يؤثر بحياته، وهذا يتمظهر على مستوى عدة أبيات تتمثل في"<sup>2</sup>:

حرر الحرف ليصحو

القلب

كم شاقك

<sup>1</sup>- صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، ص91.

<sup>2</sup>- الطيب كرفاح، ديوان محاريب الصمت، ص11.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

عراجين هواه

هكذا منذ

تخلّى الشوق عن

سقي الحنايا

\*\*\*\*

حرر الحرف ينز

أعماق الروح

كي يشع الذكر

فيها بابتهاال الفجر

في حضن

محاريب المرايا

ثم يليه حرف التاء حيث أوردته 102 مرة، الذي يتصف بصفة الهمس، وهذا يتجلى بكثرة في عدة أبيات من قصيدة لجة الوصب نذكر منها "1":

حاف.. وفي سفري أقتات من حنفي      والنائبات بذرن الشوك في طريقي

صبري لواعجه في الليل تطعنني      والنبض يدفعها بالدمع والعرق

ما كنت منتظرا غارات زوبعة      والضحك يجمعنا في ضحكة الفلق

أبت تباريحنا أكباد قافيتي      يا ذاريا وصبا بمحرق

<sup>1</sup> - الطيب كرفاح، ديوان محاريب الصمت، ص14.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محارِب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

في روضتي سمقت أهداب زنبقة حرفي يوشحها بالكحل والألف

ثم حرف القاف الذي هو: "صوت شديد مهموس والذي يوحي بالقلق ويعبر عن صبر الشاعر الذي يعبر عن شعوره بقافيته وحرفه بحيث ذكره 75 مرة، وهذا يتجلى في عدة أبيات منها"<sup>1</sup>:

بالمهمس تتسني في صمت أوردتي وحين يوحي لها تنساب بالعبق

تجري بأشرعتي في دفء لجتها تخشى على حلمي من فوهة الغرق

تغدو لمنبتها والفجر ينعشها نشوى يهددها ما ارتق من ورقي

والورق ساجعة في الأيك تطربها والعزف نفح صدى الأوتار في الأفق

فالأصوات المهموسة هي عبارة عن الأصوات الضعيفة التي لا تخرج من الصدر فالشاعر أكثر من استخدامها ليعبر عن ضعفه اتجاه الشعر ولا يمكن له أن يغير بالواقع شيئاً فالحرف والقافية لا يعرف قيمتها، إلا القليلين.

### 1-3- دراسة التكرار:

التكرار ظاهرة أسلوبية يستخدمها الشاعر ليعبر عن مختلف المعاني، وإثبات ما يريد الوصول إليه.

وهذا ما نجده في الأسماء والأفعال وغيرها، فترديد الشاعر لكلمة معينة يكون لغاية دلالية أو بلاغية "فتكرار الكلمات التي تتبني من أصوات يستطيع الشاعر أن يخلق بها جواً موسيقياً خاصاً يشبع دلالة معينة"<sup>2</sup>.

### أ- تكرار الأسماء:

<sup>1</sup> - الطيب كرفاح، ديوان محارِب الصمت، ص15.

<sup>2</sup> - مصطفى السعدني، البنيات الأسلوبية في لغة الشعر العربي الحديث، منشأ المعارف، الإسكندرية، ص38.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

لقد كَرَّرَ الشاعر عدداً من الأسماء في أسطر القصائد وهذا يندرج في الجدول الآتي:

الأسماء	تكرارها
سلامي	3
الربيع	2
السماء	2
الحرف	9
الفجر	2
الزمن	2
الورق	2
طويل	2
محاريب	3
ابتهال	4
وطني	2

استعمل الشاعر أسماء تدل على أن الشاعر لم يفقد الأمل حول حرفه "الشعر"،  
 واستخدم: سلام الربيع الفجر...

### ب- تكرار الأفعال:

لقد هدف الشاعر إلى تكرار جملة من الأفعال في القصائد الخمسة لأنه يسعى إلى معرفة الأثر الذي يتركه ذلك الفعل في كل موضع في القصيدة وهذا الجدول يوضح لنا ذلك:

الأفعال	تكرارها
أعونكم	2
حرّر	7
يتدحرج	2

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للسمات الأسلوبية في ديوان محارِب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

نلاحظ من خلال الجدول أن الشاعر كرّر الفعل "حرّر" 07 مرات في القصائد الخمسة والهدف من وراء ذلك ليؤكد على الحرف وأهميته وأن لانتجاهله ورفقا بالحرف ومعرفة قيمته.

كما وظّف الشاعر كذلك الضمائر كضمير "أنا" الذي ظهر من خلال:

كلامي يزف...

أعوذكم...

وهنا الشاعر يعبر عن الذات عبر الضمير أنا أربع مرات.

ووظّف كذلك الضمير أنتم الذي يظهر في خطابه:

لكم قبلة البعث ...

لكم باقة من محيا...

لكم زرقة...

وقد كرر الضمير أنتم في قصيدة سلام وتعويذة 09 مرات، وهنا الشاعر يخاطب الشعراء ويحثهم على الحفاظ على الشعر

ومن خلال كل هذا التكرار قد ساهم في إكساب القصيدة قيمة وجمالية و نغما إيقاعيا وزاد من وضوحها كمنا ساهم في اتساقها وانسجامها.

ج- تكرار الجمل:

حيث قال الشاعر:

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

حرر الحرف...

حرر الحرف...

حرر الحرف...

لقد كرّر الشاعر جملته " حرر الحرف " 06 مرات وهنا أراد التعبير عن مكوناته اتجاه الشعر فهو يحث لتحرير الحرف، وهذا لما أصبح الشعر بلا قيمة متجاهلا.

### 1-4- الطباق:

تحسين اللفظ يكمن في المحسنات المعنوية بحيث لا تكون هذه المحسنات مبتذلة ولكن يستعملها الشاعر عفوا بدون تكلف، ومن بين تلك المحسنات نجد الطباق " الطباق أن يأتي الشاعر بالمعنى وضده أو ما يقوم بمقام الضد"<sup>1</sup>، أي أن يستخدم الشاعر لفظة معينة ترمي لغرض ما ثم يأتي بكلمة أخرى تكون ضدها في المعنى فتصير الكلمتان متضادتان في المعنى. وينقسم الطباق إلى نوعين هما: طباق السلب وطباق الإيجاب، وطباق الإيجاب هو أن يقوم الشاعر بذكر كلمتين مختلفتين شكلا ومعنى. وعليه نقوم باستخراج الطباق من النماذج الخمسة ونمثله بالجدول الآتي:

نوعه	الطباق
طباق الإيجاب	الصباح المساء
طباق الإيجاب	الجنوب الشمال

ولقد ذكر الشاعر الكلمتين المتضادتين الصباح والمساء في قصيدة سلام وتعويذة، وأيضا ذكر الجنوب والشمال في قصيدة بوابة المحاجر فنلاحظ أن الشاعر قد وظف طباق الإيجاب لكي يلفت انتباه القارئ ويقرب الفكرة لذهنه

<sup>1</sup> عبد الجليل يوسف، علم البديع بيان الاتباع والابتداع دراسة تطبيقية في شعر الخنساء، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر،

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

بوضوح من خلال عقد مقارنات مختلفة وهدفه إقناع القارئ والتأثير فيه وقد أضفى لنا جرسا موسيقيا.

### 2- المستوى الإيقاعي الخارجي:

يرتبط الإيقاع الخارجي للقصيدة ارتباطا وثيقا بعلم العروض فالبنية الخارجية للقصيدة تتكون من الوزن والقافية فديوان محاريب الصمت قد مزج الشاعر بين القصيدة العمودية والشعر الحر، وعليه سنقوم بدراسة نموذج من الديوان في قصيدة سلام وتعويذة حيث يقول الشاعر:

إلى العارفين بسير النقاء	- سلامي يزف إلى الأوفياء
اللعا رفين بسرن نقاء	سلامي يزف للأو فياء
0/0// 0/0// /0// 0/0//	0/0// 0/0// /0// 0/0//
فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن
وقبله حلم الهوى في المساء	- لكم قبلة البعث عند الصباح
وقبله تحمل هوبل مسائي	لكم قبلة لبع ثغندص صباحي
0/0// 0/0// 0/0// /0//	0/0// 0/0// 0/0// 0/0//
فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن
توقعها ومضة الأصفياء	- لكم باقة من محيا الربيع
توق عها وم ضة لأص	لكم با قتنم محبير ربيعي
	فياء

0/0// 0/0 // 0/0// /0// 0/0// 0/0// 0/0// 0/0//  
 فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن  
 ومن خلال تقطيعنا لهذه الأبيات يتضح لنا أن القصيدة تنتمي لبحر المتقارب ولا يخلو من الزحافات والعلل، وهكذا فإن التفعيلة فعولن قد تكررت في كل القصيدة، كما دخل عليها زحاف القبض وهو حذف الخامس الساكن: فعولن-فعول

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محارِب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

أما في قصيدة موال الحرف فقد استخدم الشاعر نظام التفعيلة:

حَرَّ الحرف ليصحو

حَرَّرِ لَ حَرَّ فَ لِيَصْحُوْ

0/0// / 0// 0//0/

فاعلاتن فاعلاتن

القلب

أَلْقُبَا

0/0/0/

فالاتن

كم شاخت

كَمْ شَاخَتْ

0/0/0/

فالاتن

ففي هذه الأبيات قد استخدم الشاعر بحر الوافر وفيه علة التشعِيث حيث تم حذف

الثالث الساكن: فاعلاتن- فالاتن 0/0/0/ -0/0//0/

أما في قصيدة لجة الوصب:

حاف...وفي سفري أقتات من حنقي والنائبات بذر الشوك في

طريقي

حَافِنُ وَفِي سَفَرِي أَقْتَاتُ مِنْ حُنْقِي وَنَائِبَاتُ بَذَرْنَ شُ شُوكَ فِي طُرُقِي

0/// 0//0/ 0/ 0// / 0//0/0/ 0/// 0//0/0/ 0/// 0// 0/0/

مستفعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن مستفعلن

فعلن

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محارِب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

صبري لواعجه في الليل تطعنني والنبض يدفعها بالدمع والعرق  
صَبْرِي لَوَا عَجُهُو فَلَيْلِ تَطُّ عَنِّي وَنَبْضُ يَدِ فَعْمَا بِدَمْعٍ وَنْ  
عَرَقِي

0/// 0//0/0/ 0/// 0//0/0/ 0/// 0/ /0/0/ 0/// 0//0/0/  
مستفعلن فعلمن مستفعلن فعلمن مستفعلن فعلمن مستفعلن فعلمن

ما كنت منتظرا غارات زوبعة والصحو يجمعنا في ضحكة الفلق  
مَا كُنْتُ مِنْ تَطْرَنَ غَارَاتِ زَوْ بَعْتِنَ وَصَصْحُوَيْجٍ مَعْنَا فِي ضِحْ كَةِ لَفَلْقِي  
0/// 0//0/0/ 0/// 0 / /0/0/ 0/// 0//0/0/ 0/// 0//0/0/  
مستفعلن فعلمن مستفعلن فعلمن مستفعلن فعلمن مستفعلن فعلمن  
وهنا في هذه القصيدة وقد جاءت على بحر البسيط، نلاحظ وجود زحاف  
الخبث وهو حذف الساكن الثاني فاعلمن - فعلمن 0/// - 0//0/

نستنتج أن الشاعر قد نوع بين البحور الشعرية في ديوانهيين المتقارب والرملة  
والبسيط وأيضا نوع في قوافيه والجدول الآتي يبين لنا ذلك:

نوع القصيدة	نوع القافية	حرف الروي	البحر	نوع القصيدة
سلام وتعويذة	متواترة	الهمزة	لمتقارب	عمودية
موال الحرف	متواترة	/	الرملة	الحر
لجة الوصب	متراكبة	القاف	البسيط	عمودية

ومن خلال هذا التنوع الذي استخدمه الشاعر في البحور الشعرية وفي القوافي  
قد أضفى لنا نغما موسيقيا وهذا راجع لإبداع الشاعر في قصائده أما بالنسبة

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

للزحافات بحذف حرف أو تسكين متحرك فقد أضفت صبغة إنشادية التي تشرح لنا حالة الشاعر النفسية وانفعالاته فقد اتخذ الزحافات وسيلة ليخرج مكبوتاته الداخلية.

### 3- المستوى التركيبي

تعتبر البنية التركيبية من أهم البنى في تحليل الخطاب الشعري فتقوم البنية التركيبية للخطاب الأدبي على تآلف الوحدات الدالة التي تشكل تركيباً نحويًا " ينظر إليه الشعر على أنه ذو فاعلية تؤدي جزءاً من معنى القصيدة وجماليتها وهو بذلك يتظافر مع باقي العناصر الأخرى في تحقيق أدبية الخطاب الأدبي"<sup>1</sup>.

**3-1- دراسة الجملة:** يقول الزمخشري: " الجملة الكلام المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى"<sup>2</sup>، كما ورد في معجم لغة النحو العربي: " وحدة إسنادية تتضمن مسنداً ومسنداً إليه يكونان عمدة هذه الجملة، ويحققان المعنى المفيد، يجوز إلحاق العمدة بفضلات غايتها توضيح المعنى، وتحسين الكلام المركب المفيد، وهي نوعان فعلية واسمية مثل قام زيد، زيد قائم"<sup>3</sup>.

### 3-1-1- الجملة الفعلية:

في ديوان محاريب صمت يوجد العديد من الجمل الفعلية ومنها: " يذف إلى الأوفياء" فيذف فعل مضارع و إلى الأوفياء جار ومجرور، وجملة "تزورون دار البقاء" تزورون فعل والفاعل ضمير مستتر ودار مفعول به والبقاء مضاف إليه.

<sup>1</sup> - محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري، استراتيجية التناص، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط3، 1992، ص40.

<sup>2</sup> - أنطوان الدحاح، معجم لغة النحو العربي، ص116.

<sup>3</sup> - أيمن طحان، الألسنية العربية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط2، 1981، ص42.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

"والفعل ما دل على معنى في نفسه واقترن بالزمان مثل جاء وعلامنه قبول السين أو تاء التانيث أو ضمير الفاعل نحو أخذت ، أو نون التوكيد ومنه الفعل الماضي والمضارع والأمر"<sup>1</sup>، وفي الجدول الآتي يمثل الأفعال في القوائد الخمسة:

الفعل الماضي	الفعل المضارع	الفعل الأمر
شعت، شاخت، عقلوه، وأدوه، دام، ولد، أتى، غطوا جعل ...	عزف، توقع، تغازل تدندن، تبارك تزرور، يفوح يرتدي، تخشى، تقابل، استوقف، تسجع، تبخر، يزهر، تجري، تسحب...	حرر ابذر
المجموع 19 فعل	المجموع 48	المجموع 7 أفعال

من خلال إحصائنا الأفعال الواردة في قوائد طيب كرفاح، فالشاعر قد أسهب في استعمال الأفعال المضارعة التي تعبر عن حالته النفسية ودفاعه عن الشعر والشعراء.

### 3-1-2- الجملة الإسمية:

تتكون الجملة الإسمية من مسند ومسند إليه وهما الخبر والمبتدأ وفي قوائد طيب كرفاح يوجد العدد من الجمل الإسمية نذكر منها :

( أنت حر ) ( أنت ) مسند إليه أي ( مبتدأ ) ( حر ) مسند ( خبر )  
( هي الريح ) ( هي ) مبتدأ ( الريح ) خبر

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

ونستنتج من خلال قصائد طيب كرفاح أن الجمل الفعلية قد طغت على الجمل الإسمية، فالجملة الفعلية تدل على الاستمرار والحدوث.

### 3-2- أسلوب القصر:

في هذا الجدول سنوضح أساليب القصر من النماذج التي تناولها<sup>1</sup>.

نوعه	المقصور	المقصور عليه	أدوات القصر (طريق القصر)	أسلوب القصر
القصر بالنفي والإستثناء	صدى	صوت	لا - إلا	لا صوت إلا صدى الحجر
	مستفرك	أشتهي	- لا سوى	لا أشتهي سوى مستفرك

نوعه	شرحه	أسلوب القصر
القصر بالتقديم والتأخير	قصر بتقديم الجار والمجرور المتعلقين بخبر المبتدأ المحذوف على المبتدأ	- لكم قبلة - لكم باقة - لكم زرقة - لكم ما اشتهيتم - عليكم سلامي - فيك الإباء

### 3-3- التقديم التأخير:

في ديوان محاريب الصمت لقد استخدم الشاعر العديد من التقديم والتأخير وذلك للكشف عن جمالية ديوانه والتأثير على المتلقي ومن خلال هذا الجدول سنوضح ذلك<sup>1</sup>:

<sup>1</sup>- لطيب كرفاح، ديوان محاريب الصمت، ص 20.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب

### الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

الجملة	شرحه	غرضه
- لكم قبلة البحث - لكم باقة من محيا الربيع - لكم زرقة البحر	تقديم الجار والمجرور المتعلقين بخبر محذوف على المبتدأ	التخصيص والقصر (تخصيص القبلة والباقة والزرقة للمخاطب الذي يقصده الشاعر ويقصرها عليه
- توقعها ومضة الأصفياء - تغازلها زرقة	تقديم المفعول به على الفاعل وجوبا لأنه ضمير متصل	إختصاص الضمير في (توقعها وتغازلها) بفعلي التوقع والمغازلة.
- تبارك فيكم صفاء اللقاء	تقديم الجار والمجرور الفاعل على	إختصاص الضمير في (فيكم) بالصفاء (أو صفاء اللقاء)
- عليكم سلامي	تقديم الجار والمجرور المتعلقين بخبر المحذوف على المبتدأ	التخصيص والقصر ) (تخصيص وقصر السلام)
- نشكو لخلوتها أوصاب محنتها	تقديم الجار والمجرور المفعول به (أوصاب)	الاختصاص الخلوة بفعل الشكوى، فالشاعر أراد أن يخصص شكوى للخلوة فقدمها
- وقوف رؤوسنا أسراب الورق	تقديم شبه الجملة ) فوق رؤوسنا)	التخصيص والقصر، فالشاعر قصر وجود أسراب الورق وخصصه بأنه فوق رأسه وهذا

<sup>1</sup> - الطيب كرفاح، ديوان محاريب الصمت، ص 18/16/10/9

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محارِب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

من المجاز في التعبير .		
التخصيص والقصر، إذ أن الشاعر يقصر الآباء على المخاطب ويخصه به.	الجار المتعلقين المبتدأ المحذوف على المبتدأ (رؤوسنا)	- وفيكم الآباء

### 3-4- توظيف أسماء المعرفة النكرة:

اعتمد الشاعر في قصيدته على أسماء لها دلالات واضحة والتي ترمي بالموضوع الذي يتحدث عنه الكاتب " والاسم يقصد به ما دل على معنى في نفس الزمن جزاء لا منه .

وفي هذا الجدول الآتي يوضح لنا الأسماء المعرفة والأسماء النكرة .

الأسماء المعرفة	الأسماء النكرة
الأوفياء، النقاء، الصباح، البحث، الهوى، المساء، الربيع، الأوفياء، البحر، السماء، اللقاء، ****، الضياء، العناد، الشفاء، البقاء، الشعراء، الحرف، القلب، الشوق، الفجر، المرايا، الشمس، الضحايا، الأصفاء، الشوك، الليل، الدمع، القلق، الأفق، الأرق، الغسق، الشفق، الزهق، ****، الخيل، القلق، الجنوب، الشروق، السنابل، الشقراء، العدارى، ****، المعاول، الانتظار، الحلم، الصيف، العجوز، المحاجر، الحراب، الكائنات،	قبلة، باقة، ومضة، جنان، صفاء، لواء، حماة، ظلام، دار، ****، شهيد، واحات، أطلال، حق، نور، جمرة، جرح، مراكب، ****، أصابع، ظلال، أسراب، طويل، بوابة، حواجز، حقنة، كؤوس، محاجر، جناح.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

الأمني، الشمال، الحجر، الجسر، البوابة، الرحالة، الزمن...
--

نستنتج من خلال هذه الأمثلة الواردة في الجدول أن الشاعر وظف أسماء تعبر عن الشعور الداخلي للشاعر فهو يقدم سلامه للشعراء الأوفياء في عبارة "سلام يذف إلى الأوفياء" وفي عبارة أخرى يهاجم ويهجو الأشخاص الذين يستهزؤون بالشعر والشعراء في عبارة :

أعوذكم يا حماة القوافي من الحاملين لواء \*\*\*\*\*

فهذه العبارات عامة والأسماء خاصة ساعدت الشاعر طيب كرفاح في توصيل أفكاره والحث على تقديم قيمة للأدب والشعر ويعبر عن فخره كونه شاعر والحث على الحفاظ على الحرف والقافية.

#### 4- المستوى الأسلوبي:

#### 4-1- الأساليب الإنشائية في ديوان محاريب الصمت لـ طيب كرفاح :

اعتمدنا في بحثنا وعن استخراج الأساليب على طريقة الجداول، والجداول التالية توضح الأساليب الإنشائية التي قمنا بإستخراجها ودراستها وشرحها وتبيان نوعها وغرضها البلاغي.

#### أسلوب النداء :

الجملة الإنشائية	نوعها وصيغتها	غرضها	شرحها
"أعوذكم يا حماة القوافي" <sup>1</sup> "من الحاملين لواء العناء" (قصيدة سلام وتعويدة)	طلبي (نداء)	جعل الجملة أكثر إثارة للقارئ ولفت الانتباه	الشاعر ينادي على الذين يحملون العناء ويحذر الذين يقدررون الشعر والشعراء وينبهنا من الذين لا يحملون ولا

<sup>1</sup> - الطيب كرفاح، ديوان محاريب الصمت، ص 16/14

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محارِب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

يعطون أهمية للشعر			
نداء الشاعر على وطنه الذي باعوه أهله بدون مقابل ولم يعطوه أهمية أو يدافعوا عنه كما أنه يظهر التأسف	التحسر والحزن على الوطن	طلبي (نداء)	(قصيدة شراع الأصيل) "أيا وطني سلبوك الوشاح" "وباعوه قرضا بلا ثمن"
الشاعر ينقل لنا من خلال هذا التعبير هما يحمله في جوفه وقلبه من خلال ما عاشه	جذب القارئ وإظهار الحزن والألم	طلبي (نداء)	(قصيدة لجة الوحب) "هما يدحرجني يا جوف فهدته"
ينقل لنا الشاعر تجربته أثناء رحلته في نظم الشعر وعن الصعوبات التي مر بها في مشواره.	إظهار الحزن والألم للذي أذوه	طلبي (نداء)	(قصيدة لجة الوحب) "يا ذاريا وصبا رفق بمحترف"

### أسلوب الأمر :

شرحها	غرضها	نوعها وصيغتها	الجملة الإنشائية
الشاعر في هذه الأساليب يأمر نويه ومن مثله من الشعراء للتحرك بالحرف وإخراجه وعدم تقييده ويطلقون العنان لأنفسهم حتى	تقوية المعنى وتقريبه الى ذهن المتلقي	طلبي ( الأمر)	قصيدة موال الحرف حرر الحرف ليصحو القلب حرر الحرف ينر أعماق الروح حرر الحرف يعانق شذرات الشمس حرر الحرف يدندن للوجود

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

<p>يصبح لهم مكان وصوت بين الناس وهذا من خلال شعرهم، فالكلمات هي التي تجعل القلوب إما في فرحة وبهجة وسرور أو ظلمة دامسة، فأسلوب الأمر في هذه الأبيات له دور فزاد من وضوح الابيات وتبين الفكرة وتقريبها للذهن.</p>			<p>حرر الحرف يتور حرر الحرف ولا تخشى الذرايا</p>
--	--	--	--

### أسلوب النهي:

الجملة الإنشائية	نوعها وطبيعتها	غرضها	شرحها
قصيدة موال الحرف: "حرر الحرف"، "لا تخشى الرزايا" <sup>1</sup>	طلبي النهي	عدم الخوف والربط بين المعاني	الشاعر في هذا الأسلوب ينهى الشعراء على عدم الخوف لأن الخوف لا يليق بهم وبالشعر
لجّة الوصب: لا نور يبصر	طلبي النهي	تقوية المعنى وزيادته جمالا	الشاعر يخبرنا أثناء رحلته أنه لم يجد

<sup>1</sup> - طيب كرفاح، ديوان محاريب الصمت، ص 13 16 19 20 21.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محارِب

### الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

مقابل كتابته للشعر ولم يجد آذانا صاغية له وللشعراء			في معقل النفق"
الشاعر في هذا الأسلوب يخبرنا بأن الشعر مكانه مثل الصحراء أي لا أحد يسمع به ولا يعطي له أهمية وشبهه بالصحراء القاحلة لا حياة فيها	تقوية المعنى وزيادته جمالا	طلبي (النهي)	بوابة المهاجر: "لا صوت إلا صدى الحجر و أنين المعاول"
الشاعر يأمر الشعراء بعدم فقدان الأمل وأن يناضلوا حتى يصل صوتهم إلى أعلى الدرجات	زيادة المعنى قوة ووضوحا	طلبي النهي	لا توقف فالأهرام لا تسعى محاجر الدنيا
يظهر الشاعر من خلال هذا الأسلوب أنه فاقد للأمل ولم يجد مقابل من أي أحد	إظهار الضعف وفقدان الأمل	طلبي النهي	لا قبل..لا حلى

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

أسلوب الاستفهام:

الجملة الإنشائية	نوعها وطبيعتها	غرضها	شرحها
قصيدة لجة الوصب <sup>1</sup> : " كناني نفذت كيف الخلاص لها والخيل حائرة تنداس في الزهق "	طلبي الاستفهام	اللوم والحسرة وزيادة المعنى ووضوحه	يظهر الشاعر من خلال هذا الأسلوب عن نفاذ صبره
لجة الوصب: " أو كيف أسلمها للوخز يعقوها مادام في جسدي خيط من الرمق "	طلبي الاستفهام	تقوية المعنى ووضوحه وتقريبه للمتلقي	يظهر الشاعر أمله وحبه رغم كل الصعاب والمشاكل وعلى الذين لا يعطون أهمية للشعر والشعراء

<sup>1</sup> - طيب كرفاح، ديوان محاريب الصمت، ص 13 16 19 20 21.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

<p>يظهر الشاعر من خلال هذا الأسلوب حيرته إلى أين الواجهة أثناء بحثه عن الشعر والشعراء، والمواقف الصعبة التي يواجهها في طريقه</p>	<p>إظهار الحيرة</p>	<p>طلبي الاستفهام</p>	<p>شراع الأصيل: شراعي يهب بغير هدى أبالشام يرسو أم باليمن"</p>
<p>وفي هذا الأسلوب يواصل الشاعر فكرة حبه للوطن وتضحيته من أجله بالروح والنفيس</p>	<p>إظهار الحب للشعر والربط بين الأفكار</p>	<p>طلبي الاستفهام</p>	<p>فأين إذا تتخفى لأنينك بالروح حبا و بالبيدي</p>

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

### 4-2- الكناية في ديوان محاريب الصمت لطيب كرفاح:

من خلال قراءتنا لنصوص «الطيب كرفاح» نلاحظ أن الكناية وردت ورودا واضحا، فلا تكاد قصيدة من هذه القصائد (سلام و تعويذة، نوال الحرف، لجة الوصب، بوابة المحاجر، شرع الأصيل) تخلو من هذه الصور الرائعة، فزادت من بيان المعنى ودقة، تقديمه للمتلقي في أبهى صورة ومن أمثلة الكنايات التي أوردها الشاعر في ديوانه "محاريب الصمت" وبالضبط في قصيدة سلام وتعويذة:<sup>1</sup>

أعودكم يا حماة القوافي

من الحاملين لواء الغباء

هنا كناية عن موصوف الشعراء، فالشاعر هنا يوجه ويخاطب الشعراء الذين يحملون لواء الشعراء، فقد استعمل شاعرنا في هذه الكناية أدق المصطلحات المعتبرة مثل كلمة القوافي فهذا دليل على حبه الشعر و يقول أيضا في موضع آخر: « و يوم تزورون دار البقاء» فهي كناية عن موصوف دار الآخرة و الموت . فالشاعر من خلالها ينقل لنا فكرة أن كل إنسان فان و لن يبقى على قيد الحياة أي إنسان , فمصير كل الناس و البشرية جمعاء هو الموت، فتوظيف الكناية في هذا المقطع زاد من دقة المعنى، و شدة تأثيره في المتلقي، و تفاعله معها، وهنا تكمن جمالية الكناية و دورها في بلاغة القصيدة.

ومن أمثلة الكناية أيضا في ديوان محاريب الصمت ما يقوله الطيب كرفاح في قصيدة بوابة المحاجر: "الْبَحْرُ تسعُهُ صُدُورُنَا" فهنا كناية عن صفة اتساع البحر، فالبحر واسع و شاسع، و الإنسان أيضا له قلب كالبحر واسع يحمل من الهموم والأحزان كما كبيرا , فالشاعر وظف هذه الكناية ليبين لنا أن قلب أيضا كبير مثل البحر، فيحمل من الهموم والأحزان و الأفراح هو كذلك فالكناية في هذا المقطع زادت من الدقة المعنى وشدة تأثيره في المتلقي.

<sup>1</sup>- طيب كرفاح. محاريب الصمت. ص10

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

### 4-3- الاستعارة في نصوص محاريب الصمت لطيب كرفاح

لقد جعل طيب كرفاح من هذه الصور البيانية منها حسنا لنفسه، فنجدها طغت على ديوانه و قصائده، حيث لا يكاد يخلو نص من نصوصه من هذه الصور الاستعارية فجاءت بأرقى الأساليب دقة و تعبيراً، وأجملها تصويراً، وبواسطتها استطاع أن يجسد ما يحمله من رؤى و أفكار، ومشاعر متدفقة و لقد اعتمد الشاعر على توظيف الاستعارات بأنواعها المختلفة، ولكن نقتصر في بحثنا على دراسة الأكثر استعمالاً، وهي المكنية، لأنها طغت على نصوص الطيب كرفاح

-**الاستعارة المكنية:** هذا النوع يشبع بكثرة في قصائد الطيب كرفاح ومن نماذجها ما قالها في القصيدة الأولى موال الحرف في المقطع الأول " حرر الحرف" ففي هذا السطر نلمس استعارة مكنية، فقد شبه الشاعر الحرف بالإنسان الذي يحرر، وخاصة التحرر تخص الإنسان الذي يكون مسجوناً أو مقيداً،، فذكر المشبه في لفظة (الحرف) و حذف المشبه به و هو الإنسان وذكر خاصية من خصائصه تدل عليه، والتي هي الفعل حرر، وتبرز جمالية هذه الاستعارة المكنية في جعل الشاعر يقدم تصوير معنى الشوق و الحنين الذي يحمله في قلبه و في نفس القصيدة ذكر الشاعر و كرر نفس الاستعارة أكثر من مرة و يقول:

حَرَّرِ الْحَرْفَ يُبْرِزُ

حَرَّرِ الْحَرْفَ يُعَانِقُ

حَرَّرِ الْحَرْفَ يَثْوُرُ

حَرَّرِ الْحَرْفَ وَ لَا تَخْشَ الرَّزَايَا<sup>1</sup>.

تعبس السماء استعارة مكنية فقد شبه الشاعر السماء بالإنسان الذي يعبس.

ويقول أيضاً في نفس القصيدة<sup>2</sup>:

المعاول في الانتظار

<sup>1</sup>- الطيب كرفاح ديوان محاريب الصمت قصيدة موال الحرف، ص 11.

<sup>2</sup>- طيب كرفاح، ديوان محاريب الصمت، ص 18.19.20.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

والمحاجز متجمدة

والحراب و الكنانات

تترصدنا لا صوت

إلا صدى الحجر

وأنين المعاول

فالشاعر في هذا المقطع وظف استعارتين مكنيتين تجلت في قوله: المعاول في الانتظار فقد شبه المعاول بالإنسان الذي ينتظر، فذكر المشبه به و هو المعاول و حذف المشبه به و هو الإنسان وترك لازمة تدل عليه و هي الانتظار و على سبيل استعارة مكنية.

أما الاستعارة المكنية الثانية وفي نفس المقطع تجلت في قوله أنين المعاول فهنا الشاعر شبه المعاول بالإنسان الذي له أنين فحذف المشبه به وهو الإنسان وصرح بالمشبه وهو(الأنين) وترك قرينة تدل عليه وهي الفعل (أنين)، ساهمت هاتين الاستعارتين في توضيح المعنى وزيادته جمالا ،وحسن تذوقه من طرف المتلقي، وزادت القصيدة بلاغة وبيانا ،كما نلاحظ أن الشاعر ينقل لنا من خلالها تجربته الحسية والشخصية ويظهر لنا مدى قوة إبداعه في التصوير والتصنع وفي نفس القصيدة نجد استعارة مكنية أخرى في قوله:«أطفالنا غطوا» فالشاعر شبه الأحلام بالماء الذي يتبخر فذكر المشبه وهو بعد انتظار(تبخرت) وحذف المشبه به وهو (الماء) وترك قرينة تدل تبخرت أحلامهم<sup>1</sup>، عليه وهي الفعل تبخر وهي استعارة مكنية، فالشاعر في هذه القصيدة قد أبدع وأضفى لمسة جمالية تأثيرية، وزاد من بلاغتها ونفاذها إلى إحساس المتلقي، وتفاعله معها، و في موضع آخر و في نفس القصيدة ( سلام و تعويذة ) نجد استعارة مكنية بارزة في قوله « تغازلها زرقة » فقد شبه الشاعر الزرقة بالإنسان الذي يغازل، فتجد هذه الاستعارة قد أضافت جمالية و

<sup>1</sup> - طيب كرفاح، ديوان محاريب الصمت، ص18.19.20.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

دقة في التعبير للقصيدة و في موضع آخر من الديوان يقول الطيب كرفاح في قصيدة لُجَّة الوَصَب<sup>1</sup>:

واليوم تلبسني همًا يُؤرِقني  
وا حرَّ قَلْبِي ضغًا للوَجْدِ والأَرْقِ

وفي هذه القصيدة وظف الشاعر استعارة مكنية حيث شبه الهم بالملابس التي تلبس فذكر المشبه وهو (الهم) و حذف المشبه له و هي (الملابس) و ترك قرينة تدل عليه و هي الفعل (تلبسني)، وفي نفس القصيدة نلمس أيضا استعارة مكنية في قوله: "همًا يُدْخِرْجني يا جَوْفَ وَ هُدَّتِهِ"<sup>2</sup>، فقد شبه الهم بالكرة التي تتدحرج في هاتين الاستعارتين زادت القصيدة قوة في المعنى و دقة في التصوير، فالشاعر ينقل لنا من خلالهما أوضاع ومأساة كان يعيشها و ظروف إجتماعية عان منها وهذا دليل على تأثره من الواقع الذي يعيشه، فمن خلال هذا التعبير الذي قدمه الطيب كرفاح في هاتين الاستعارتين نجده قد قدم صورة فنية، وترك بصمة في حس المتلقي، وذلك لأن الشاعر أبدع في هذا البناء الاستعاري، وهنا تكمن أسلوبيته

وفي نفس الديوان و في قصيدة أخرى تحت عنوان (بوابة المحاجر) نلمس استعارة مكنية في قوله: « تعبس السماء ويختفي صَحْوُ الأمانِي ..»<sup>3</sup>

في نفس القصيدة: «موال الحرف» نلمح أيضا استعارة مكنية، تجلت في عبارة "الحرف يعانق" هنا الشاعر يشبه الحرف بالإنسان الذي يعانق، فذكر المشبه الحرف وحذف المشبه به وهو الإنسان، وترك لازمة تدل عليه وهي (يعانق) وهي في سبيل استعارة مكنية، وهدف الشاعر من هذه الاستعارة توضيح المعنى وتقريبه أكثر للقارئ و يقول الطيب كرفاح في نفس القصيدة موال الحرف حرر الحرف يثور، فهنا أيضا نلمس استعارة المكنية فقد شبه الحرف بالإنسان أو البركان أو بالماء التي تثور فحذف المشبه به وهو (الإنسان، النار، البركان) وترك خاصية من خصائصه تدل

<sup>1</sup> - طيب كرفاح، ديوان محاريب الصمت، ص 15.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 16.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 18.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

عليه وهي الفعل ( يثور)، وهذه الصورة تتناسب مع الحالة النفسية لشاعر وما يعيشه من قلق ومعاناة في حياته، والكلمات (بئر، يعانق، يدندن، يثور، لا تخش) تدل على اضطراب نفسيته وربما أيضا على حزنه وتأسفه.

ومن نماذج الاستعارة المكنية أيضا، ما قاله الطيب كرفاح في ديوانه محاريب الصمت وفي القصيدة (سلام وتعويذة) في المصطلح القصيدة "سلامي يزف"<sup>1</sup>، فهنا أيضا وظف الشاعر استعارة مكنية، فشبّه السلام بالعروس التي تزف يوم زفافها، فذكر المشبه وهو (سلامي) وحذف المشبه به وهو (العروس) وترك لازمة تدل عليه وهي (يزف)، فنجد الشاعر قد أبدع في هذا التعبير فمصطلح القصيدة هذا البناء الاستعاري أعطى جمالية القصيدة، لكن الشاعر لم يقتصر على هذا فقط، فقد كانت نهاية القصيدة أيضا بصورة بيانية في قوله: « سلامي يفوح»<sup>2</sup> فقد شبه الشاعر السلام بالزهر الذي يفوح، فذكر المشبه وهو سلامي وحذف المشبه به وهو (الزهر) وترك لازمة تدل عليه وهي الفعل (يفوح) وهي على سبيل استعارة المكنية.

### 4-4- التشبيه في نصوص ديوان محاريب الصمت

إذا تأملنا نصوص الطيب كرفاح فنجد أنه قد اعتمد على أسلوب التشبيه و بأنواعه فنجد أنه قد اعتمد على توظيف التشبيه التام و التشبيه البليغ، فلا تكاد تخلو كل قصيدة من قصائده من وجود هذا الأسلوب البياني الرائع.

**التشبيه البليغ:** و من نماذجه ما قاله الطيب كرفاح في قصيدته "سلام و تعويذة":

لكم ما اشتهيتم قطوفي تدنت وأنتم لعمرى جنان اشتهائي<sup>3</sup>

في هذين السطرين تشبيه بليغ عندما قال الشاعر و أنتم جنان فالشاعر قد شبه الأوفياء بالجنان، فحذف أداه التشبيه، و وجه الشبه، و معنى هذا أن الإنسان وفي أخيه الإنسان، وأن بعض الناس كالذئب لبعضهم البعض، ويقول أيضا في قصيدته

<sup>1</sup> - الطيب كرفاح، ديوان محاريب الصمت قصيدة لجة الوصب، ص 15

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص 16.

<sup>3</sup> - نفس المرجع، ص 09.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب

### الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

لجنة الوصـب: "تحيا على أمني المخضر كالنَّهق"<sup>1</sup>, فهذا تشبيه تام احتوى على كل عناصر التشبيه ( المشبه , المشبه به , وجه الشبه , أداة التشبيه), فالشاعر في هذه القصيدة وظف تشبيه تام, لما زاد القصيدة من معنى وضوح, فالشاعر هنا يبين لنا أن له آمال مخضرة, أي أنه لا يزال متمسك بالحياة رغم قسوتها و ما يواجهه من صعاب و في موضع آخر نجد تشبيه بليغ أيضا في قوله: « أنت حر»<sup>2</sup>, ومعنى هذا أن الإنسان حر غير مقيد, وغير مجبور أن يكون تحت سطوة وسيطرة أي إنسان, لأن الإنسان الذي يقيد الآخرين فله جزء ما يعمل بغيره, لذا على كل إنسان أن يكون حرا طليقا و لا داعي أن يحمل نفسه شيء أكبر عنه لأن دوام الحال من المحال . فالشاعر من خلال هذا التشبيه يوجه رسالة إلى القارئ المتلقي . و الشاعر لم يتوقف على هذا فقط , فقد وظف مجموعة من التشبيهات في ديوانه.

وفي قصيدة توابة المحاجر» نلمح تشبيه آخر حيث قال: «والحلم طويل ... طويل...كعقارب الصيف"<sup>3</sup>

فنحن هنا أمام التشبيه تام الذي استوفى على كل الأركان, فالشاعر ينقل لنا من خلال هذا التعبير رسالة مباشرة دون أن ينقص شيئا فقد شبه الحلم بالبعيد الطويل الذي يمر كعقارب الصيف أي أن يشبه أيام الصيف الثقال, فهنا صور لنا طيب كرفاح أجمل صورة وهي تعبر عن تحمل الصعاب من اجل كل حلم ننتظره ونستخلص من دراسة الأسلوب التشبيه في ديوان محاريب الصمت أن التشبيهات الأكثر حضورا وطغيانا هي التشبيهات البليغة, كما أضافته جمالية القصيدة, أما النوع الآخر لتشبيهات هو التشبيه التام, كما نلخص أن التوظيف لتشبيهات لهذا الديوان, زاد من قوة المعنى ووضوحه ودقته, فقد صور لنا الشاعر موضوعات معاناته من حزن وألم واضطراب نفسي, وقربت لنا المعنى أكثر, وبدلالات أوضح.

<sup>1</sup> - الطيب كرفاح، ديوان محاريب الصمت، ص 15.

<sup>2</sup> - نفس المصدر، ص 13.

<sup>3</sup> - المصدر نفسه، ص 18.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محارِب

### الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

ومن التشبيهات البليغة أيضا نجد في قصيدة "بوابة المحاجر" حيث يقول: "تصحو علا ستم الجسر العجوز"<sup>1</sup>، ففي هذا السطر نلمح تشبيه بليغ في قوله <الجسر العجوز> فحذف من هذا التشبيه أداة التشبيه ووجه الشبه، و أبقى على المشبه و المشبه به فقط، فالشاعر بالغ في هذا التعبير، فالشاعر يروي هنا رحلة الأمانى التى خاضها لكن هذه الأمانى زالت عندما صحا، فالحلم له كان طويل كأيام الصيف الطويلة التى تمر بصعوبة و ذلك لشدة لقسوتها، و قال أنه عندما يصحو يجد نفسه و كأنه على جسر عجوز أى أنه الوقت تقبل و كأنه محمول على جسر كبير و هرم، فالشاعر أبدع في هذا التشبيه حيث أعطى القصيدة دقة من التعبير، ففي نفس القصيدة و نفس الأسطر وظف تشبيه بليغ آخر حيث قال: " تعبس السماء"، فهنا شبه السماء بالإنسان الذى يعبس إذا لم يصل إلى مبتغاه ولم يحقق أمانيه و طموحه، تلاحظ في هذا المقطع من القصيدة أن الشاعر وظف تشبيهين متتاليين و هذا راجع إلى براعة و لمسة الشاعر القيمة فهو مبدع ، و هذا زاد من دقة معناه و حبه الذى يريد نقله لنا كما أن هذه التشبيهات زادت من جمالية القصيدة و بلاغتها ، و جاءت في أبهى حلة لها، و من نماذجه أيضا ما قاله الطيب كرفاح في قصيدة "كبوابة المحاجر: "كؤوس التسلق علقوا"<sup>2</sup>، فالشاعر شبه الكؤوس بالجمال التى نتسلقها، من خلال التشبيه هذا ينقل لنا الشاعر صورة فنية و يصور لنا أحداث و صعوبات التى يواجهها الشاعر في حياته و هذا ظليل على أن الشاعر متأثر، فذكر المشبه و المشبه به، و حذف الأداة و وجه الشبه لذا هذا تشبيه بليغ فنجد الشاعر أبدع و جاءت أغلب التشبيهات في هذه القصائد بليغة، و هذا ما زاد من بلاغتها ووضوحها ودلالاتها بأبهى صورة تركيبية و أكثر تأثيرا.

<sup>1</sup> - الطيب كرفاح، ديوان محارِب الصمت، ص18.

<sup>2</sup> - المصدر نفسه، ص19.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

-5- المستوى الدلالي:

5-1- الحقول الدلالية:

في ديوان محاريب الصمت لطيب كرفاح استعمل مجموعة من الحقول وكل حقل يرمز لشيء معين وقد اعتمدنا طريقة الجدول في استخراج الحقول وبيان نوعها:

عنوان القصيدة	الحقل	التمثيل له
سلام وتعويدة	الوفاء والمحبة والأصدقاء والشعراء	الأوفياء، النقاء، قبلية، الصفاء، سلامي، القوافي، الشعراء، حروفي، أشواق
موال الحرف	حقل الشعر	حرر، القلب، الحرف، يدندن، موال، حر
لجة الوصب	الألم الوجع المرض	تطعنني، واجعة، صبري، النبض، الدمع، العرق، محترق
بوابة المحاجر	حقل الطبيعة	الجنوب، الشروق، البحر، الصيف، السنابل، المروج...
شراع الأصيل	حقل الوطن	الوطن

إذا هذه الحقول تم تصنيفها، والتي تكون منها الخطاب الشعري للشاعر طيب كرفاح وتميزت بالكثافة وتنوع وهذا يبرز تقنيته في اختيار وانتقاد الألفاظ التي اشتركت

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لسمات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت للشاعر الطيب كرفاح دراسة نماذج مختارة

فيها القصيدة، وهي تصور لنا وعي الشاعر أثناء كتابته لقصائده، وذلك من خلال مواقفه الصريحة اتجاه الشعر وشعراء ومعاربة الصامتين وأن يحاربوا من أجل نظم الشعر ويكون لهم صوت وصدى حتى يسمعهم الناس، فهو يبين لنا حبه ووفاءه الشعر، وتبين هويته وشخصيته القوية لهذا ظهر في قصاه وديوانه، فهذا ما جعله يوظف الحقول الدلالية التي نقل لنا من خلالها التجربة الفنية والشخصية له، فهذه الحقول وما تحمله من معاني ساعدت وساهمت في اتساق وانسجام كل قصيدة.

الانتماء

خاتمة:

بعد هذا الجهد المتواضع الذي أعاننا الله عليه فما يتعلق بموضوعنا، ومن خلال هذه التجربة البحثية لديوان « محاريب الصمت » لطيب كرفاح استوقفنا مجموعة من النتائج نذكر أهمها على النحو التالي:

- تعتبر الأسلوبية علما ناشئا يسعى إلى التطور باعتبارها فرعا من اللسانيات، وهي من أهم المناهج النقدية المعاصرة، التي حظيت باهتمام كبير، وعناية فائقة من طرف الباحثين و النقاد

- تنوعت الظواهر الصوتية في نصوص الطيب كرفاح، وساهمت في تكوين الإيقاع الداخلي للقصيدة، وذلك من خلال تنوع الأصوات: أصوات مهموسة و مهجورة و تنوع للبحور منها: الرمل، المقارب والبسيط، كما نجد تنوع للشعر فقد استخدم الشعر الحر، والشعر العمودي.

- كما ساهمت الصور البلاغية على إضفاء جو وإعطاء القوائد معنى فزادها جمالا و تأثيرا، فنجد التشبيه و الاستعارة ساهمت ف تصوير مواقف الشاعر، ونقلها للمتلقي.

- ونجد الكناية والتي كانت ملائمة لموضوعات قصائد الديوان، حيث زادت هي الأخيرة من بلاغتها، و جمالها، وتأثيرها في المتلقي، وتفاعله معها، و إشراكه في تأويلها و استنتاج معناها.

- أما الصور البديعية فتتنوع بين الجناس، والطباق، فهذه المحسنات اللفظية و المعنوية التي صنعت إيقاعا داخليا جميلا في النصوص الشعرية.

- وعلى العموم فالشاعر طيب كرفاح يتميز بأسلوب راق خاص في بناء قصائده و مستوى لغوي مميز يعكس قدرته على الإبداع، و حسن التصوير والتفضيل، و براعته في اللغة بالألفاظ، و في الختام نقول لا شيء في هذه الحياة كامل، وإنما الكمال لخالق هذا الكون وحده ، كما نأمل إن نكون قد أعطينا ولو لمحة بسيطة على تركيبه

## الخاتمة:

---

هذا الديوان و على قصائده، وعن المواضيع التي عالجهما الشاعر في قصائده في ديوانه محاريب الصمت وعن أسلوبه المميز وتعابيره الراقية.

# سيرة ذاتية



الاسم واللقب: الطيب كرفاح Kerfah Taieb

تاريخ ومكان الميلاد: 10 ماي 1961 بالظهرة / الشلف.

الوظيفة الحالية: أستاذ التعليم الثانوي متقاعد.

## المستوى العلمي

- ✓ شهادة ليسانس في اللغة والآداب العربية دورة جوان 1983 من معهد اللغة والأدب العربي - جامعة السّانية / وهران.

## الخبرة الوظيفية

- ✓ أستاذ اللغة العربية وآدابها لمدة ثلاثين سنة.
- ✓ نائب مدير للدراسات لمدة سنة (2005 / 2006).

## المنشورات

- \* محارِب الصّمت ( شعر ) الطّبعة الأولى / منشورات ليجاند - الجزائر العاصمة 2011..
- والطّبعة الثّانية / دار بن حمدة للطّباعة والنّشر - بوقادير / الشّلف 2020 ..
- \* توأم البوح ( شعر ) / دار الأوطان للثقافة والإبداع - الجزائر العاصمة 2017..
- \* سفّر الشّوق ( نصوص ) / دار الأنير للنّشر والتّوزيع - جيجل 2020..
- \* الموت على صهوة الكوريدا ( شعر ) / دار أنا موجود للنّشر والتّوزيع - عين الدفلى 2020..
- \* أبي..حانوت تحت الظّلّ ( سيرة ذاتية ) / دار بن حمدة للطّباعة والنّشر - بوقادير / الشّلف 2021..
- \* وتناثرت منيّ الحروف ( كوكتيل أدبيّ ) / دار بن حمدة للطّباعة والنّشر - بوقادير / الشّلف 2021..
- \* أناملك أشتهيها قيثارا ( شعر ) / دار بن حمدة للطّباعة والنّشر - بوقادير / الشّلف 2022..
- ✓ ومخطوطات تنتظر الطّبع :
- ✓ - كوكب البنفسج (قصائد هايكو)..
- \* وعاد التّابوت ( أوبرات )..
- \* سحائب الهمس ( شعر )..
- \* تعدّدت الأسماء والضّلع أعوج ( شعر )..
- \* أوشحة الهوى ( شعر )..

\* رأيتُ برهان ربّي ( شعر ) ..

\* إشراقات لوطن الحبّ والنّار ( شعر ) ..

✓ نشر العديد من القصائد في يوميّات وأسبوعيّات كالمساء، الجزائريّ، الجمهوريّة، الموعد

الجزائريّ والرّأي (ابتداء من 1999 ) ..

✓ نشر الكثير من النّصوص الشعريّة والنّثريّة في كثير من المواقع والمجموعات الأدبيّة

الإلكترونيّة

✓ ( ابتداء من 2009 ) ..

## المشاركة في الأنشطة الثقافيّة

✓ الإشراف على النوادي الأدبيّة في كثير من المؤسّسات التربويّة.

✓ المشاركة مرافقا ورئيسا لوفود ولاية الشّلف في المهرجانات الثقافيّة الأدبيّة المدرسيّة (

المهرجان الوطنيّ للأنشودة المدرسيّة بوادي سوف عام 2001، والمهرجان الوطنيّ للشعر

والنّثر المدرسيّين بالبويرة من عام 2002 إلى عام 2012) ..

✓ المشاركة في تفعيل العديد من الأمسيّات الشعريّة والنّشاطات الثقافيّة على المستوى الولائيّ ..

✓ المشاركة في مسابقات شعريّة وطنيّا وعربيّا ..

✓ المشاركة في الملتقى الجهويّ الأوّل لأدب الوئام والمصالحة الوطنيّة بالشّلف 2004 ..

✓ المشاركة في المهرجانات الثقافيّة المحليّة للفنون والنّقافات الشعبيّة بولاية المسيلة 2011

ومعسكر 2014 ..

✓ المشاركة في خيمة الشعر للشّعراء الشّباب العرب بالشّلف عام 2014 ..

✓ المشاركة في " لقاء الشّعراء " وتوّج سيّده ( المرتبة الأولى ) تحت إشراف المكتبة الرّئيسيّة

للمطالعة العموميّة ومديريّة الثقافة والفنون لولاية الشّلف عام 2015 ..

- ✓ المشاركة في ملتقيات وأماس وأصبوحات شعرية كثيرة منها :  
\* أمسية شعرية بمقر الجاحظية بالجزائر العاصمة شعارها " غرداية مدينة السلام " سبتمبر  
..2015
- ✓ المشاركة في الملتقى الجهوي الثاني للشعر الثوري بقصر الثقافة - إمامة - تلمسان نوفمبر  
..2015
- المشاركة في ملتقى وطني حول الشعر والثورة التحريرية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية  
لولاية سيدي بلعباس من تنظيم الجمعية الثقافية الجاحظية نوفمبر 2017..
- ✓ المشاركة في أمسية شعرية وطنية بقصر الثقافة - إمامة - تلمسان نوفمبر 2017..
- ✓ المشاركة في أمسية شعرية جهوية بالمقهى الأدبي لصالون صورية تيبو بوهران ديسمبر  
..2017
- ✓ المشاركة في أمسية شعرية بدعوة من نادي البيان بمعسكر أبريل 2017..
- ✓ المشاركة في الملتقى الوطني الرابع للأدب والشعر بدار الثقافة كاتب ياسين سيدي بلعباس  
من تنظيم الجمعية الثقافية الجاحظية فبراير 2018..
- ✓ المشاركة في مهرجان سببلة والعيون العربيين " تراثا هويتنا " بولاية القصرين / تونس  
ماي 2018..
- ✓ المشاركة في الملتقى الوطني الأول للشعر من تنظيم الجمعية الثقافية "دوحة الفكر" بسيدي  
بلعباس 2020..
- ✓ المشاركة في الملتقى الوطني الثاني للأدب والفكر من تنظيم الجمعية الثقافية "دوحة الفكر"  
بسيدي بلعباس فبراير 2021..
- ✓ المشاركة في الملتقى الأدبي الفكري بشعار "عزائم الأدباء صدق ووفاء" مستغانم مارس  
..2021
- الملتقى الوطني الأول شموع ثقافية لن تنطفئ من تنظيم اتحاد الكتاب الجزائريين تخليدا لروح  
الكاتب ميلود عبدالقادر ( عمر الغريب ) بحدّ الشكالة / غليزان مارس 2021..

✓ المشاركة في الأصبوحة الشعرية "منبر الشعراء والكلمة الجامعة" من تنظيم نادي مينا غليزان  
أفريل 2021..

المشاركة في الملتقى الوطني " عكاظية الشلف للشعر الثوري والوطني " بدار الثقافة لولاية  
الشلف نوفمبر 2021..

✓ التسجيل بالإذاعة المحلية راديو شلف في الكثير من الحصص الثقافية والأدبية (بداية من  
2006)..

✓ التسجيل بالإذاعة الثقافية في الجزائر العاصمة (حصّة "بيت الشعر" في أوت 2016)..

✓ ضيف برنامج "قرأت لك" بقناة الباهية TV بوهران نوفمبر 2017..

✓ ضيف برنامج "ضفاف ثقافية" بإذاعة سعيدة ديسمبر 2017..

✓ ضيف برنامج " ثقافة وأدب " بإذاعة الشلف الجهوية سبتمبر 2018..

\*ضيف برنامج " لطائف من معارف " بقناة الأجواء TV ماي 2021..

\* رئيس شرفي ثم رئيس نادي " محراب الكلمة " الأدبي التابع لدار الشباب الإخوة لزعر

بوقادير / الشلف منذ نوفمبر 2021..

\* عضو المجلس الاستشاري لدار الثقافة لولاية الشلف منذ جانفي 2022..

\* رئيس فرع " الشعر الفصيح " في النادي الأدبي التابع لدار الثقافة لولاية الشلف منذ مارس

2023..

## الجوائز والتكريمات المتحصّل عليها

- ✓ الجائزة الأولى لوالي ولاية الشّلف للأدب والفكر تحت إشراف فرع اتّحاد الكتّاب الجزائريين بالشّلف عام 2013..
- ✓ الجائزة الثانية لوالي ولاية الشّلف للأدب والفكر تحت إشراف فرع اتّحاد الكتّاب الجزائريين بالشّلف عامي 2011 و2014..
- ✓ المرتبة الثانية عربياً في مسابقة " العسلي للإبداع " الشعريّة بالأردن عام 2013..
- ✓
- ✓ تكريم مديرية الثقافة " شاعر الولاية " بمناسبة اليوم الوطني للفنّان جوان 2014..
- ✓ " سيد اللقاء " في مبادرة لقاء الشعراء بالشّلف عام 2015.

## قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم

\* المصادر:

- طيب كرفاح، محاريب الصمت، دار بن حمدة للطباعة للطباعة والنشر، شلف، ط2، 2020.

\* المعاجم:

- أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي، لسان العرب، دار صادر لطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط1، دت، مج 7.

- بطرس بن عبد الله بن كرم بن شديد بن محفوظ بن أبي محفوظ البستاني، محيط المحيط قاموس مطول اللغة العربية، دار الكتاب الجديد المتحدة، دار أويا للطباعة والنشر والتوزيع والتنمية الثقافية، بيروت لبنان، 2006.

- مجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر الشيرازي الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار العلم للملايين، بيروت، دت ج1.

- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004

\* المراجع :

- ابراهيم أنيس، موسيقى الشعر العربي، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 1989.

- ابراهيم جابر علي، المستويات الأسلوبية في شعر بلند الحيدري، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 2009.

- ابراهيم زكرياء، مشكلة البنية، مكتبة مصر، دار الفجالة، دط، دت .

- أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تح عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، ج1، 2001.

- أحمد السيد أبو المجد، الواضح في النحو العربي والصرف، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، 2012.

- أحمد العابد وآخرون، المعجم العربي الأساسي للناطقين باللغة العربية، ومستعملها، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دط، 1999.

- أحمد قيس، الكامل في النحو والصرف، دار الجيل، بيروت لبنان، ط2، دت .

- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1998.
- أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2007.
- أحمد الهاشمي جواهر البلاغة في المعاني والبديع، المكتبة العصرية، سيدا بيروت، دط، دت .
- التواتي بن تواتي، مفاهيم في علم اللسان، دار الوعي للنشر والتوزيع، الرويبة، الجزائر .
- أنطوان الدحداح، معجم لغة الشعر العربي، مراجعة جورج مشري عبد المسيح، مكتبة ناشرون، بيروت .
- أيوب جرجس العطية، الأسلوبية في النقد العربي المعاصر، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أربد الأردن، دط .
- بنوالة صحراوي، بنية اللغة الشعرية في النقد اللغوي من المعيار إلى التجاوز، دار عنيندا، للنشر والتوزيع، عمان، دط، 2016.
- خيرة حمزة العين، شعرية الانزياح دراسة في جماليات العدول، مؤسسة حمادة للدراسات والنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2001.
- ريمون طحان، الألسنية العربية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط2، 1981.
- سوزان الكردي، المستوى التركيبي عند السيوطي في كتابه، الاتقان، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 1996.
- صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، مصر، دط، 2007.
- صلاح يوسف عبد القادر، في العروض والإيقاع الشعري دراسة تحليلية تطبيقية، دار الأيام ودار الملكية للطباعة، الجزائر، ط1، 1996.
- طالب محمد اسماعيل، مقدمة لدراسة علم الدلالة، كنوز المعرفة، عمان الأردن، دط، دت .
- عبد الحميد محمد، في إيقاع شعرنا العربي وبيئته، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1، 2005.
- عبد الجليل يوسف، علم البديع بين الاتباع والابتداع دراسة نظرية وتطبيقية في شعر الخنساء، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2007.

- عبد الرحمان أحمد بهائي محمد مسعود الكواكبي، بنية الجملة ودلالاتها البلاغية في الأدب الكبير لابن المقفع دراسة تركيبية تطبيقية، عالم الكتب للنشر والتوزيع الأردن، ط1، 2008.
- عبد الرحمان حسن حبنكة، الميداني، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، دار القلم، دمشق، ط1، 1996، ج1.
- عبد الرحمان الهاشمي محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية في نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
- عبد الرحمان الوجي، الإيقاع في الشعر العربي، دار الحصاد للنشر والتوزيع، دمشق ط1، 1989.
- عبد السلام بن عبد السلام المسدي، الأسلوبية و الأسلوب، دار الكتاب الجديد المتحدة، دار أوبا للطباعة و النشر و التوزيع و التنمية الثقافية، بيروت لبنان، ط5 2006.
- عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية لطلبة الجامعات و المعاهد العليا غير المتخصصين، دار قتيبة للطباعة و النشر و التوزيع، بنغازي، ليبيا ط1، 2003.
- علي يوسف، أوزان الشعر و قوافيه، ط1، دار الآداب، القاهرة.
- فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدري السامراني، الجملة العربية تأليفها و تقسيمها، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان الأردن، ط1، 2002.
- كمال بشر، علم الأصوات، دار المعارف، القاهرة، ط4، 1975.
- محسن علي عطية، اللغة العربية مستوياتها و تطبيقاتها، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- محمد صلاح الدين عبد السميع فضل، علم الأسلوب مبادئه و إجراءاته، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1998.
- محمد عوني عبد الرؤوف، القافية و الأصوات اللغوية، مكتبة الخارجي، القاهرة، ط1، 2003.
- محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري إستراتيجية التناص، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط3، 1992.
- محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة.
- مراد عبد الرحمان مبروك، من الصوت إلى النص نحو نسق منهجي لدراسة النص الشعري.

- مصطفى السعدي ، البنيات الأسلوبية في لغة الشعر العربي الحديث ، المعارف المكثية .
- نازك الملائكة ، قضايا الشعر المعاصر ، دار العلم الملايين ، بيروت لبنان ، ط6 ، 1981.
- نواري سعودي أبو زيد ، الدليل النظري في علم الدلالة ، دار الهدف ، للطباعة و النشر و التوزيع ، عين مليلة ( د ط ) 2007 .
- نور الدين السد ، الأسلوبية و تحليل الخطاب دراسة في النقد الأدبي الحديث ، دار هوسة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ج 1 .
- هارون مجيد ، المجال الصوتي للايقاع الشعري، تائية الشنفرى أنموذج، ألفا للوثائق، قسنطينة الجزائر، ط1، .
- هاشم صالح مناع ، الشافي في العروض و القوافي ، دار الفكر العربي ، بيروت ، ط3 ، 1995 .
- يوسف مسلم عبد القادر أبو العدوس ، الأسلوبية الرؤية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2007 .
- المراجع المترجمة:**
- أديش كريزوبل ، عصر البنيوية ، ترجمة جابر عصفور ، دار سعاد صباح ، الكويت ، ط1 ، 1993.
- أوريش بيشول ، الأسلوبية اللسانية ، ترجمة محمد جمعة (د،ط) ، 1421هـ / 2000م .
- جان بياجيه ، البنيوية ترجمة عارف منيمة منشورات عويدات بيروت ، ط4 ، 1985 .
- دومينك مانتونو ، المصطلحات المناهج لتحليل الخطاب ، ترجمة ، محمد جياشي .، الدار العربية للعلوم ناشرون الجزائر ، (د،ط) 2008 م .
- الرسائل العلمية :**
- بلال سامي حمود الفقهاء ، سورة الواقعة ( دراسة أسلوبية ) ، مخطوط نيل شهادة ماجستير ، قسم اللغة العربية و آدابها ، كلية الآداب و العلوم ، جامعة الشرق الأوسط 2011/2012م .
- عبد النور بن داود عمران الطويل الحسني ، البنية الايقاعية في شعر الجواهري ، مخطوط. دكتوراه باشراف حاكم حسن الكريطي ، كلية الآداب الكوفة ، العراق ، 2008م.

## فهرس الموضوعات:

الصفحة	العنوان
أ ب ت.	مقدمة
04 - 1	مدخل: البنية مفهومها وخصائصها
01	مفاهيم حول البنية
03	خصائص البنية
31 - 06	فصل الأول: المعنون بالأسلوب والأسلوبية وقسمناه إلى مباحث :
06	المبحث الأول: مفهوم الأسلوب والأسلوبية
06	مفهوم الأسلوب
08	مفهوم الأسلوبية
30- 09	المبحث الثاني: خطوات التحليل الأسلوبي .
09	المستوى الصوتي
15	المستوى التركيبي
17	المستوى الأسلوبي
27	المستوى الدلالي
31	المبحث الثالث: أهمية التحليل الأسلوبي
66-32	الفصل الثاني: المستويات الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت
32	المستوى الصوتي
44	المستوى الإيقاعي الخارجي
47	المستوى التركيبي
52	المستوى الأسلوبي
64	المستوى الدلالي
67	خاتمة
69	ملحق
75	قائمة المصادر والمراجع

80	فهرس الموضوعات
81	ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على المفهوم الحقيقي للأسلوبية الذي يتركز على الأسلوب و الأسلوبية، ولكي نفهم ذلك أكثر قمنا بالوقوف على مستويات التحليل الأسلوبي ( الصوتي، التركيبي، الأسلوبي، الدلالي)، التي تعتمد في كل خطواتها على نتائج الدراسات المتنوعة في شعر طيب كرفاح، فجاء بذلك بحثا موسوما بعنوان البنية الأسلوبية في ديوان محاريب الصمت لطيب كرفاح معتمدين على الوصف، التحليل والإحصاء، وقد تمت معالجة إشكاليات بحثنا هذا من خلال خطة مكونة مقدمة بعدها مدخل، ثم فصلين و خاتمة، في المدخل تم التطرق إلى مفهوم البنية، أما في الفصل الأول تطرقنا إلى مفاهيم الأسلوبية وبالإشارة إلى كل مستويات التحليل الأسلوبي، والفصل الثاني الذي كان فصلا تطبيقيا وتهدف هذه الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالجوانب الصوتية و الدلالية و التركيبية ومحاولة تطبيقها على الأعمال الشعرية والحديثة.

**الكلمات المفتاحية :** البنية، الأسلوبية، الصوت، الإيقاع، الدلالة.